

فالمشكلة لم تعد في الاحتلال الإسرائيلي ولا مشاريعه الاستيطانية  
نوصلة، كما أنها ليست في الحصار الخانق والعقوبات الجماعية، وإنما  
شكلة أصبحت حركة «حماس». ولهذا تتوجه كل الضغوط الفلسطينية  
رسمية» والערבية لتطويها، ونزع هويتها الوطنية الأساسية التي تستمد  
ها شرعية وجودها أي المقاومة المسلحة.

الوقد الامني المصري الذي يزور قطاع غزة، ويشارك في الضغط على  
حماس والجهاد الإسلامي يقول انه لا يملك اي ضمانات، ويطالب بهذه  
توقف لمدة ستة اشهر، وتسأل ما هو المقابل، يرد رئيس الوقد، نائب رئيس  
اخباررات العامة المصرية بالقول لا مقابل غير وقف عمليات الاغتيال  
سرائيلية لنشطاء المقاومة. وتسأل مرة اخرى: ماذا عن الاسرى، وهناك  
عشر ألف أسير منهم، يرد مرة اخرى بان عليك التنفيذ ووقف اعمال  
مقاومة، وبعد ذلك لكل حادث حديث.

الفلسطينيون سيدفعون الثمن في الحالين، فإذا نجح الحوار، وتحولت  
حركة حماس إلى جمعية لتحفيظ القرآن، وألقت السلاح جانبًا، فإن هذا  
عني انتصاراً للشارون وسياسة العصابة الغليظة التي اتبعها، مثلما يعني  
ضاماً وقف الانتفاضة، ودون أي ضمانات بالتجاوب مع المطالب  
الفلسطينية، أما إذا فشل الحوار، فإن هذا يعني أن الفلسطينيين هم الذين  
سلوا خريطة الطريق، واصروا على «الإرهاب» وعليهم ان يتحملوا النتائج.

والاخطر من كل هذا عملية الخداع العلنية التي تمارس حالياً على الشعب  
نمسطيني، ويساهم فيها بعض المسؤولين الفلسطينيين ببراءة غير عادلة  
هدف «تسويق» الشروط الاسرائيلية الامريكية. فالقول بأن اسرائيل  
ستعد لانسحاب من قطاع غزة مقابل قبول حماس بالهدنة ينطوي على  
الاطلة كبيرة، لأن القوات الاسرائيلية لا تحتل قطاع غزة، بل جزءاً صغيراً لا  
جاوز مساحتها عشرة كيلومترات مربعة في طرفه الشمالي، وبالتالي في  
طقة بيت حانون، وبهدف منع اطلاق صواريخ القسام البدائية على  
مستوطنات الاسرائيلية في سدروت الواقع قرب الحدود.  
البداية اعلان هدنة، ثم تسليم الامن الفلسطيني واعادة بناء مقراته  
عزيز قدراته القمعية، وبعد ذلك تبدأ عملية نزع اسلحة حركة حماس  
للجihad الاسلامي، واحكام القبضة على عناصرهم، ويكون حالنا مثل  
ي خرج من المولد بلا حمض. فلا افراج عن الاسرى، بل اضافة آلاف  
ديدة منهم، ولكن في السجون الفلسطينية. فعندما تطلب حكومة ابو ماون  
40 مليون دولار من الاتحاد الأوروبي لاعادة بناء قواتها واجهزتها الامنية،  
عن هذه الاموال ستتفق على بناء سجون ومعقلات جديدة، وشراء اجهزة  
ذيب متقدمة، وادوات جديدة لقمع المظاهرات.

\*\*\*  
هذا الارهاب الذي يمارس على حماس والجهاد الاسلامي من اطراف  
البلية وعرببة لم يأت من فراغ، وإنما بسبب التأثير المدمر لعمليات الحركتين  
الى الدولة العبرية. فالهدف هو انقاذ شارون من ورطته الامنية  
لاقتصادية، واحادث الانقسام في صفوف الشعب الفلسطيني.  
نقطة التحول الرئيسية التي اربعت شارون وانصاره في الادارة الامريكية  
العملية الثلاثية المشتركة الى نفذتما ثلاثة فصائين، (حماس، والحمداء

يُحيى العسلي، الذي اعتبره أسياده «أحد أقطاب حركة حماس والجهاد الشهادة الأقصى» عند حاجز ايريز شمال قطاع غزة بعد يومين من قمة اقبية، واسفرت عن مقتل اربعة جنود اسرائيليين.

هذه العملية جسدت الوحدة الوطنية الفلسطينية مثلما اكدهت دخول ظيم «فتح» بقوة الىواجهة المواجهة. والمقصود هنا «فتح ياسر عرفات» مواجهة «فتح ابو مازن».

فالرئيس الفلسطيني اراد توجيه رساله الى واشنطن وتل ابيب والقاهرة، انه ما زال قادرًا على تخريب ما يمكن تخريبه طالما انه ما زال معزو ولا همها.

ابو مازن ادرك انه لا يستطيع نزع اسلحة حماس والجهاد، والدخول في واجهة معهم دون غطاء «حطة» ياسر عرفات، ولهذا، وبعد العملية ثلاثية، والعملية الاستشهادية التي ثلتها في حافلة القدس الغربية، عاد صاحبة الصواب، وتحول في غمرة عين، من «بديل» الى «موظّف» يجلس على يمين «الزعيم» اثناء الاجتماعات الاخيرة لمجلس الامن القومي لفلسطيني الذي جرى تشكيله على عجل ليكون موازيًا، وحاضنة اكبر

الحوار لن ينجح لانه جاء املاء لشروط شارون، ولأنه حوار ينطلق من عدة خاطئة وهي التسليم بانتصار سياسة القبضة الحديدية التي مارسها مارسها حاليا، انه حوار يأتي من فوق، ويريد اقناع حركتي «حماس» والجهاد» بأنهما هزمتا في هذه المواجهات، وعليهما الفوز من الجمل باذنه فقط، ويكتفي ان تنجو قيادتهما بارواحها فقط، وهذا «تنازل» كبير من ادمن:

نحن لا نعتقد ان قادة «حماس» و«الجهاد» يؤثرون السلامة، والاما  
نتشاروا طريق المقاومة والداء. والامر ليس بحاجة الى وساطة ووسطاء  
حوارات مهرجانية تلفزيونية، فيكفي ان يوقف المقاومة، واعلان التخلي عن  
عمليات الاستشهادية، والتحول الى «اعمال الخير» لكي تتوقف سياسة  
غتيلات التي يمارسها شارون.

القضية الفلسطينية لم تكن ابداً قضية امنية، وإنما قضية سياسية، قضية عب محروم من ابسط حقوقه في العيش الكريم على ترابه الوطني. ومن أسف ان هناك من يحاول تفزيتها.

فإذا كانت السلطة حريصة على إعادة بناء اجهزتها الامنية فعلا، فإن أولويات أخرى اكثراً أهمية من قمع الانتفاضة والقضاء على طابعها سكري وترويض المعارضة. هناك ظاهرة العملاء التي مكنت شارون من سيطرة صفوته هذه الامة واغتيالهم بدم بارد. هناك وباء المخدرات التي تقاتله الا نزلة المذلة كل ما زلنا نعمل الشيء

لجريمه وانعدام الامن والردية وكلها امراض دخيلة على الشعب  
الفلسطيني.  
نزير اهتماماً بأمن الانسان الفلسطيني وتوفير الحماية له، بدل اعطاء  
ولوية المطلقة لامن المستوطن الاسرائيلي، وكيفية انتعاش اقتصاده،  
بهيئة كل السبيل لاستمتعاه بما سرق من ارض وعرق الشعب الفلسطيني  
هذه المسئوليات المخولة من المنشآة.



قوات امريكية تجتاح احد الاحياء قرب بغداد بحثا عن الاسلحة ورجال المقاومة (رويترز)

العسكرية انها اعتقلت تسعة اشخاص وضبطت متفجرات وبنادق بعد ان شاهد الجنود اثناء تحليقة لهم بطائرات هليوكوبتر صنایع للذخيرة فوق بعض الاسطح، وجاءت عملية عقرب الصحراء عقب العملية التي قامت بها القوات الامريكية الاسبوع الماضي وكانت اكبر نشاط قتالي منذ نهاية العمليات القتالية الرئيسية في العراق. واستمع الجنود في تلك العملية بمدرعات وقوارب وطائرات هليوكوبتر لداعمها مخابيء الميليشيات في المنطقة المحيطة ببىلد. وقال الجيش الامريكي ان 400 عراقي اعتقلوا في هجمات الاسبوع الماضي وما زال منهم رهن الاحتجاز.

(تفاصيل ص 3)

والقرى الواقعة  
بغداد. وذكر  
تهدف الى «  
الافراد بعـاـ  
والنظمات الـاـ  
توصيل المـعـوـفـ  
ويقول السـلـيـ  
انه ليس منـ  
تزيد الغـصـنـ  
تصاعدت الدـاـ  
الاحتـلالـ. وـتـ  
الاـحدـ لـلـمـطـالـ  
الـتـي تـدـيرـ المـ  
الـسـلـطـةـ لـحـكـوـ  
وـقـالـتـ قـرـ

الاربـعةـ الذـيـنـ كـانـواـ فـيـ السـيـارـةـ اـصـيـبـواـ  
بـجـرـوحـ طـفـيـفـةـ. وـأـسـفـ لـرـفـضـ العـسـكـرـيـنـ  
الـاـمـرـيـكـيـنـ اـنـقـاذـ، وـقـالـ يـدـعـونـ اـنـهـ جـاؤـاـ  
لـسـاعـدـةـ الـعـراـقـيـنـ لـكـثـمـ فـيـ الـوـاقـعـ لـاـ يـقـوـمـونـ  
بـأـيـ شـيـءـ مـنـ ذـكـرـ القـبـيلـ.  
وـأـفـادـ شـاهـدـ عـيـانـ يـدـعـيـ كـاظـمـ نـعـيمـيـ، اـنـ  
ـحـقـيـقـةـ مـشـبـوهـهـ وـضـعـتـ فـيـ النـفـقـ وـانـفـجـرـتـ  
لـدـىـ مـرـورـ سـيـارـةـ اـجـرـةـ مـاـ اـدـىـ اـصـابـةـ  
الـسـائـقـ بـجـرـوحـ.  
وـمـشـطـتـ الـقـوـاتـ الـاـمـرـيـكـيـةـ الـمـانـاطـقـ الـمـحـيـطةـ  
بـالـعـاصـمـةـ الـعـراـقـيـةـ بـغـدـادـ اـمـسـ الـاثـنـيـنـ بـحـثـاـ عـنـ  
الـمـقـاتـلـيـنـ الـمـوـالـيـنـ لـصـدـامـ حـسـينـ. وـقـالـتـ الـقـيـادـةـ  
الـمـركـزـيـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ اـنـهـ بـدـأـتـ مـهـمـةـ جـديـدةـ  
طلـقـتـ عـلـيـهـاـ عـلـيـةـ عـرـقـ الصـحـراءـ لـتـعـقـبـ  
الـمـقـاتـلـيـنـ الـذـيـنـ شـنـواـ عـدـدـ هـجـمـاتـ فـيـ الـبـلـدـاتـ

شارون: «اسرائيل لن تعطي شيئا طالما استمر الارهاب»

# بعوث مبارك يفشلون باقنانع فصائل المقاومة بوقف الانتفاضة

قال ممثُّلو حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجماعات النشطاء الأخرى الذين التقوا في غزة أتمّ طالبوا بضمّانات دولية متقدمة لوقف الهجمات الإسرائيليَّة على قادتهم قبل أن يواقوها على وقف هجماتهم ضد إسرائيل. وقال النشطاء إن الوفد المصري الذي اختتم يومين من المحادثات أمس الاثنين عرض استئناف المحادثات في القاهرة وإن الاقتراح قيد الدراسة. وتزامنت المحادثات التي تقودها مصر مع أول مهمة يقوم بها في المنطقة مبعوث بوسعي الجديد جون وولف للاجتماع بالقيادة الفلسطينيَّين والإسرائيليين في محاولة لغاية خطبة السلام لمسارها. وبالتوازي مع ذلك ناقش المسؤولون أمينون إسرائيليون وفلسطينيون تنساباً محتملاً للقوات الإسرائيليَّة من شمال قطاع غزة ومدينة بيت لحم بالضفة الغربية مقابل تعهد فلسطيني بالتضييق على النشطين هناك. وقالت حماس إنها لن تتوقف عن مهاجمة إسرائيل إلا عندما تنتهي إسرائيل احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة. وبعد

ثلاث ساعات من الاجتماعات مع الوفد المصري أمس الاثنين لم تجد بودار تشير إلى أن حماس والجماعات الأخرى التي تقود المقاومة المسلحة مستعدة للتراجع عن موقفها. ورفض اسماعيل أبو شتب أحد قادة حماس البارزين فكرة وقف إطلاق النار من جانب واحد على ما يبدو كأنه للصحافيين ان وقف إطلاق النار يعني الاستسلام للاحتلال.

وقال احمد حلس الأمين العام لحركة فتح في قطاع غزة انه تم تبادل وجهات النظر في الاجتماع وان الوفد المصري سينقل لقيادته في القاهرة موقف جماعات النشطاء.

من جهته أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون مجدداً أمس في خطاب أمام البرلمان ان إسرائيل «لن تطبع شيئاً (الفلسطينيين) طالما استمر الإرهاب والعنف والتحرر على العنف». وقال شارون لن تكون مستعدين لتقديم تنازلات مؤلمة للتوصل إلى الأمن والسلام حقيقي إلا عندما يتنهى كل هذا». وأضاف رئيس الوزراء «لا يمكن التوصل

إلى تسوية سياسية مع الحكومة الفلسطينيَّة الجديدة (برئاسة محمود عباس) طالما ان الارهاب مستشر». ..

وقال شارون «لن نقدم تنازلات بشأن الامن.. لم نعد نريد كلاما ولكن حربا حقيقة وفاعلة من الحكومة الفلسطينيَّة الجديدة على المنظمات الإرهابية وبناها الأساسية».

ومن جهة أخرى أكد شارون رفض إسرائيل حق العودة لللاجئين الفلسطينيين. وقال «خلال قمة العقبة (4 حزيران/يونيو) قلت ان اللاجئين لن يستطيعوا العودة لا اليوم ولاستقبلاً».

وقد دعت هذه القمة التي شارك فيها الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس إلى تطبيق خطة «خارطة الطريق» الدوليَّة التي تنص على قيام دولة فلسطينية بحلول عام 2005 وقد وافق البرلمان بالأغلبية 57 صوتا مقابل 42 على اعلان شارون الذي اوضح ان هذا التصويت لن يشمل خارطة الطريق.

(تفاصيل ص 7)

القدس- غزة- «القدس العربي»  
عبد الله عيسى ووليد عوض:

---

أ. رئيس الحكومة الفلسطينية محمود  
ن، مساء أمس اجتمعه مع قادة حركة فتح  
طاع غزة لمناقشة خطة لاعلان وقف النار  
بعدم توصل الوفد المصري الى احرار تقدم  
س خلال المباحثات التي اجرتها مع فصائل  
ضة، خلال اليومين المنصرمين.

ثالث مصادر فلسطينية مطلعة ان ابو مازن  
يترى صباح اليوم باجنة المتابعة العليا  
س الوطنية والاسلامية.

فشل المبعوثون المصريون في تحقيق  
ج امس الاثنين في المحادثات مع النشطاء  
طبيعين بهدف ترتيب وقف لإطلاق النار  
سرائيل وانقاد «خارطة الطريق» الداعمة  
ولايات المتحدة للسلام في الشرق الاوسط  
عنف الذي يهدد بالقضاء عليها.

# اتهامات لقانون الانتخابات بالتحيز .. غياب للحركة الاسلامية .. و 54 امرأة مرشحة

## مراقبون: ليس من مصلحة الاردن قيام برلمان يتسيده الفلسطينيون والاسلاميون

تتعرض للتشویه، كما قامت الهزيمة المرشحة عن دائرة الصلت، بحملة انتخابية في مناطق الريف وبدون الحجاب، وفي رد على سؤال احدى الفتيات التي سألتها «كيف ستقومين بخدمة الاسلام وشعرك الاشرف، وتلبسين بدلة غربية»، قالت «يجب ان لا نحكم على الشخص بحسب مظهره الخارجي، انا متزمهة بالاسلام، وديني في قلبي».

وعلى الرغم من ان مشاركة المرأة في الانتخابات الاردنية تعتبر تحولا جديدا في الانتخابات الاردنية حيث قررت الحركة الاسلامية ترشيح امرأة عن دائرة الزرقاء في انتخابات اليوم الا ان الطريق نحو تعزيز دور المرأة الاردنية طولها كما قوبلت الصحيفة، فلا توجد الا وزيرة واحدة من بين 26 وزيرا، و 14 امرأة تعمل كفاضية، وتبلغ نسبة الوظائف التي تشغله النساء في قطاع العمل الاردني 14 بالمائة، وفي مجلس الاعيان لا توجد الا ثلاثة نساء.

وفي النهاية فان سلطة البرلمان الاردني وقدرتها تعود الى قرار الملك، الذي عطله لمدة تزيد عن ثلاثة اعوام، وانتخابات اليوم اجلت ثلاثة مرات.

العديد من التغييرات على الواقع الاردني، فقد اقدمت احدى العشائر الاردنية على ترشيح واحدة من بناتها لتكون ممثلا عن العشيرة في الانتخابات العامة التي ستجرى اليوم.

ونقلت الصحيفة عن نجاة ابو الهزيمة قوله انها فازت فسيكون فوزها لجميع النساء فيها ومنطقتها. وفي الانتخابات الحالية رشحت 54 امرأة انسنهن، ويتوافق نجاح عدد منها، وفي التاريخ البرلماني الاردني لم تدخل البرلمان الا امرأة واحدة هي توجان الفيصل مع ان المرأة نالت حق الاقتراع والتصويت منذ عام 1974. وقالت صحيفة «الтайمز» في تعليق على الانتخابات العامة هذه ان الملك عبدالله الثاني، يريد الاستجابة للمطالبات الامريكية بتعزيز الانفتاح في الدول العربية وتقديم الاردن كنموذج للتغيير في العالم العربي، وأثبتات ان الاسلام والديمقراطية لا يتناقضان بحسب الصحيفة البريطانية.

وعن المساكل التي تواجهها النساء المرشحات قالت الصحيفة انهن امتنعن عن طبع الملصقات التي تحمل صورهن حتى لا

عنها بعد نهاية الحرب على العراق، وتعتبر اول عملية انتخابية منذ تولي الملك عبدالله الثاني مقايد الامور في البلاد.

ولكن معلقين قالوا ان النظام الانتخابي، وقرار جبهة العمل الاسلامي عدم المشاركة بشكل حقيقي، فلكل 52 الف ناخب مرشح واحد، فيما يتمتع سكان المدن الجنوبية، خاصة مدينة الكرك التي ينتهي اليها وزير الداخلية بحسب تمثيل اوسع فعن كل ستة الاف شخص يوجد مرشح واحد.

ويرى المدافعون عن موقف الحكومة انه ليس في مصلحة الاردن ان يكون له برلمان يسيطر عليه الفلسطينيون من مخيمات اللاجئين او الاسلاميون، ولهذا قام النظام الانتخابي بالتصدي لهذه المشكلة بطرق عددة.

ونقلت الصحيفة عن مصطفى حمارنة المحاضر في الجامعة الاردنية تعليقه قائلا ان الحديث عن نظام انتخابي معاد الفلسطينيين امر مرفوض، وأشار الى ان مدير البنك المركزي ووزراء التخطيط والمالية هم فلسطينيون.

ورفضت الحكومة الامريكية الاستجابة للدعوات التي دعت لحضور فرق رقابة دولية على الانتخابات البرلمانية التي اعلن

اللاجئين، وفي المدن الشمالية من الاردن من السيطرة على البرلمان الاردني.

وبحسب ناشطين في مجال الحقوق المدنية، فدوائر عمان الانتخابية غير ممثلة بشكل حقيقي، فلكل 52 الف ناخب مرشح واحد، فيما يتمتع سكان المدن الجنوبية، حيث قررت ترشيح ثلاثين شخصا من 110 اشخاص، وفيما اذا كان هذا القرار سيوقف النقد، الذي ادى لزيادة عدد المقادع من ثمانين الى 110. وقالت صحيفة «الفايننشال تايمز» ان زيادة المقادع البرلمانية ادت الى التأثير على دائرة عمان التي لم تعد ممثلة تمثيلا حقيقيا.

وقالت الصحيفة ان الناخبين تم تحديدهم وذلك لمنع الفلسطينيين الذين يعيشون على حواف عمان في مخيمات

**ثلاث قواعد امريكية في افغانستان تتعرض لهجمات صاروخية  
مقتل سبعة من العاملين في مكافحة المخدرات**

والصواريخ هي الاسلحة المفضلة لدى طالبان والقاعدة الا  
نها غير دقيقة ونادرًا ما تصيب اهدافها او توقع اصابات.  
وتقوم قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والتي  
يبلغ قوامها حوالي 11500 جندي بمطاردة قلول طالبان  
والقاعدة خاصة في مخايمهم في جنوب وشرق البلاد.  
وعلى صعيد اخر قال وزير في الحكومة الافغانية امس  
لاثنين ان سعة من العاملين في مجال مكافحة المدمرات قتلوا  
وأصيب ثالثة آخرون في كمين نصبته مزارعون الافغانيون في  
منطقة بوسط البلاد.  
وصرح محمد عريف نورضائي وزير شؤون الحدود  
والقبائل بان العاملين قتلوا يوم السبت في اقلية ارزكان  
لدى توجههم للتحاصل من محاصيل الافغانيون في بعض  
الحقول.  
وقال نورضائي لرويترز «مزارعون محليون وراء الكمين»  
واضاف ان العداءات العرقية والدينية قد يكون لها دور.  
وأضاف ان المزارعين الذين شنوا الهجوم قد يكونون من

**اوروبا تؤيد احتمال اللجوء للقوة  
ضد الاسلحة المحظورة**

وقال دبلوماسيون ان الخطوات جزء من منحى للاتحاد الاوروبي للتعامل مع تهديد اسلحة الدمار الشامل بصورة اكثـر جدية واصلاح العلاقات عبر الاطلسي بعد صدح حاد حول الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق.

وبينما قبلت الوثيقة الاوروبية احتمال استخدام القوة كملجاً اخير اذا ما فشلت الاجراءات الوقائية الدبلوماسية وعمليات التفتيش الدولي فانها اكـدت على ضرورة موافقة الامم المتحدة على هذا الاجراء. وقالت الوثيقة «مجلس الامن الدولي يجب ان يلـعـب دورا محوريا».

وقال دبلوماسيون ان المانيا التي عارضت الاجراء العسكري في العراق حاولت في البداية حذف اي اشارـة الى استخدام القوة لكنها خفتـت من موقفها جزئياً بعد ان اقنعتها فرنسا التي قادت المعارضة الدولية للحرب على العراق.

وساقت الولايات المتحدة وبريطانيا اسلحة الدمار الشامل كمبر اساسي للحرب ضد العراق.

ولم يتعذر على مثل هذه الاسلحة بعد اكثر من شهرين على سقوط بغداد في ايدي القوات الامريكية.

■ لوكسمبورغ- رويتزر: قال الاتحاد الاوروبي امس الاثنين في تحـولـهم باتجاه التفكير الامريكي ان استخدام القوة قد يكون ضروريـا حين تفشل الدبلوماسية في معالجة التهـديـدـات من اسلحة الدمار الشامل.

وصدق وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي على استراتيجية لكافحة انتشار الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية تضمنـت لاول مرة اشارـة الى تحرك عسكري محتمـل ضد الدول او الجماعـات الارهـابـية التي تمتلك مثل هذه الاسلحة. وقالـت الاستراتيـجـية «حين تفشل الاجـراءـات التي تـشـملـ الحوار السياسي والضغط الدبلوماسي فقد يـنظـرـ في الاجـراءـات القسرـية بموجب البند السابع من ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي».

وتمت الموافقة على الاستراتيـجـية التي تـتزـامـنـ مع خطـة عمل تعـطي اولـوية للمـعرـكة ضد اسلحة الدمار الشامل في عـلاقـاتـ الاتحادـ الاـوروـبيـ معـ دولـ ثـالـثـةـ فيـ الـيـوـمـ الذـيـ كانـتـ فـيهـ دولـ الـاتـحادـ الخـمـسـ عـشـرـ تـراجـعـ عـلـاقـاتـهاـ معـ اـیرـانـ فيـ ضـوءـ برـنـامـجـهاـ النـوـويـ المـشـتبـهـ بهـ.

## الفصيل المسيطر على بونيا يقبل بفكرة نزع اسلحة

■ بونيا- عنتيبي (الكونغو الديمقراطية) - ا-ف-ب: اكاد اتحاد الوطنيين الكونغوليين حركة التمرد الصغيرة التي تسيطر على مدينة بونيا في شمال شرق الكونغو الديمقراطية امس الاثنين استعداده لقبول ازاله الاسلحة من المدينة في عملية تقوم بها القوة الدولية المكللة من الامم المتحدة.

وقال زعيم الاتحاد توماس لويانغاوكالا فرانس برس في بونيا «لنعارض عملية نزع الاسلحة اذا كانت تشكل حلا لامن سكاننا».

لكنه طلب اجراء مزيد من المفاوضات بين حركته والقوة المتعددة الجنسيات التي لا تضم حاليا سوى جنود فرنسيين وبدأت انتشارها في بونيا في 11 حزيران (يونيو). الا ان لويانغا رفض نزع اسلحة مقاتليه الذين يتبركون خارج بونيا.

وقال «نحن مستعدون لقبول اي قرار يتم التوصل اليه بالتشاور ونعتقد انه من الافضل العمل معًا في البحث عن حلول للمشاكل التي نعيشه هنا بدلا من ابتكار حلول اخرى يمكن ان تزيد من تعقيد الوضع الامني».

وعبر عن استعداده لنشر الجزء الاكبر من رجاله الـ1500 خارج بونياشرط ان يحتفظوا بأسلحتهم.

وكان اتحاد الوطنيين الكونغوليين سيطر على بونيا في 12 ايار (مايو) الماضي بعد ان طرده منها الجيش الوغندي في السادس من آذار (مارس).

ومن جهة اخرى انهى سفراء الدول الاعضاء في منطقة الجيرات الكبير بأفريقيا داعين حكوماتها الى ممارسة ضغوط على الفصائل المتحاربة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لمهدىا لاحلال السلام.

وقال سفير فرنسا في مجلس الامن جان-مارك دو لا سابليير الذي يرأس الوفد في ختام لقاء مع الرئيس الوغندي يوروي موسيفيني في مطار عنتيبي «ان من المهم جدا ان تمارس حكومات المنطقة ضغوطا على الفصائل المتحاربة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لحلهما على اتخاذ قرار باغادة السلام».

واضاف دو لا سابليير قبل ان يستقل الطائرة عائدا الى نيويورك «هذا ما طلبه من حكومات المنطقة وهذا ما طلبه من الرئيس موسيفيني. طلبنا منه استخدام نفوذه لفرض وقف العراك».

وكانت اوغندا المحطة الاخيرة بعد جنوب افريقيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وبوروندي وتanzانيا.

وردا على سؤال عن المهمة المحددة للقوة الموقته المتعددة الجنسيات المنتشرة في مدينة بونيا في وقت تشهد المنطقة الريفية مزيدا من الاضطرابات، اجاب دو لا سابليير «ادا تضافت جهود الجميع فان مشكلة ايتوري تحل لأنها تحتاج خصوصا الى حلول

**اليابان طالب امريكا بتسليم جندي متهم بالاغتصاب**

■ طوكيو-رويترز: طالبت اليابان أمس الاثنين الجيش الامريكي بتسليم جندي من مشاة البحرية يشتبه في انه اغتصب يابانية في اوكتوبر اواخر حادثة يبيو من شب الموكد انها ستوجه الاستثناء من الوجود العسكري الامريكي في الجزيرة.

وسبق ان تورط جنود امريكيون باليابان في عدة قضايا جنائية وجاءت هذه الماعز في وقت حساس نظرا الخطأ واشنطن لعادة توزيع قواتها العسكرية في اسيا والتي يتمركز نحو ربعها في اوكتيناوا.

وقالت الشرطة في ناهار عاصمة اوكتيناوا انها حصلت على أمر اعتقال من محكمة محلية للجندي خوسيه تورييس (21 عاما) والذي يشتبه في انه اغتصب يابانية تبلغ من العمر 19 عاما بعد ان

صباح 25 ايار (مايو). وهو الان رهن الاحتياز لدى الجيش الامريكي. ونقلت وكالة كيودو للانباء الاسبوع الماضي عن مصادر بالشرطة قولها ان الجندي انكر اغتصابه للفتاة اليابانية.

وقالت وزارة الخارجية اليابانية في بيان ان مسؤولين يابانيين اجرروا محادثات مع مسؤولين امريكيين في طوكيو وطالبوها بتسليم المشتبه به قبل ان يوجه له الاتهام رسميًا. واصافت ان الجانب الامريكي قال انه سينظر في الطلب ويرد عليه قريبا.

وقالت وزيرة الخارجية اليابانية يوريكو كاواغوتشي في وقت سابق انها ابلغت السفير الامريكي لدى اليابان هوارد بيكر ان الحادث «مؤسف للغاية» ودعت لفرض نظام اكثر صرامة على القوات الامريكية واخذ خطوات تضمن

## الحكومة السريلانكية ستقدم عضاً جديداً للتعويذة لإنقاذ السلام

■ كولومبو - اف ب: اعلنت حكومة سريلانكا امس الاثنين انها ستقدم اقتراحا جديدا لتقاسم السلطة مع المتمردين التاميل لتجنب فشل عملية السلام . وقال كبير المفاوضين الحكوميين جي ال بيريس ان الحكومة ستعرض سلطات سياسية وادارية على جهة نور تحرير ايالام تاميل لكنه لم يكشف طبيعتها، موضحا انها يجب ان تناقش اولا مع المتمردين . وتحاول الحكومة بذلك اخراج المفاوضات من المأزق الذي وصلت اليه في نيسان (ابril) . وعلقت الجبهة مشاركتها في المفاوضات متهمة الحكومة بعدم الوفاء بوعود قطعتها خلال سلسلة اللقاءات في ايولو (سبتمبر) الماضي . ورفض المتمردون الذين يمثلون الأقلية الانتنية مسؤولية اعادة اعمار المناطق التي دمرتها الحرب التي اسفرت عن سقوط اكثر من ستيون الف قتيل خلال حوالي ثلاثين عاما . وهم يطالبون بسلطة سياسية اكبر لادارة شمال شرق الجزيرة حيث يشكل التاميل اغلبية . واكد بيريس ان المتمردين لن يستأنفوا القتال رغم توقيف عملية السلام وحوادث من

# **الشرطة الباكستانية تعتقل خمسة متسللين في مدينة كراتشي رئيس الوزراء التركي يشيد بجهود باكستان في مكافحة الاصولية**



وقال اردوغان في خطابه «نحن متاكدون من ان باكستان بالهام من زعيم الامة محمد على جناح ستنتمر في التقدم في سعيها لكي تصبح مجتمعا عصريا متطورا».

ويرافق اردوغان في زيارةه اربعة وزراء والعديد من نواب البرلمان وحوالى مئة من رجال الاعمال الاتراك.

والنقى اردوغان بنظيره البالكستاني ظفر الله جمالى وناقشا تعزيز العلاقات التجارية والرحلات الجوية و العراق ما بعد الحرب و إعادة اعمار افغانستان.

افغانستان وتحول الى تحدي مدارس تعليم القرآن في البلاد.

الاسلامية في مقاطعة نورث وست فرونتير واطلقت برنامجا لنشر الاسلام الاصولي.

واتهم مشرف الاحزاب بمحاولة فرض الشكل «الطالبانى» من الاسلام وتشویه صورة باكستان كما اتهماها بمعاداة الرؤية المعتلة مؤسس دولة باكستان التي قامت قبل 56 عاما.

ويدعو مشرف الى نشر الاسلام المعتمد منذ تسلمه السلطة في انقلاب عام 1999.

وقد فرض منذ اواخر 2001 حظرا على سبع جماعات متشددة على الاقل واعتقل قادتها واتباعها وانهى دعم باكستان لنظام طالبان المتشدد الذي كان يحكم

قديم. وستقف تركيا دائما الى جانبكم هذه الجهود».

ذكر ان مشرف الذي امضى طفولته في تركيا عندما كان والده يعمل مسامي هناك، يعتبر تركيا نموذجا لامة المسلمين الحديثة.

كان الرئيس المعتدل الذي يشغل منصب قائد الجيش قد اعاد مؤخرا في حملته ضد الاصولية مؤكدا حاجة ستان الى تبني شكل «عصري ناميكي وقديمي» من الاسلام.

كان مشرف شن هجومين الاسبوع على تحالف لاحزاب الاسلامية شديدة التي قررت سيادة الشريعة

## اردوغان: الديمocratie التركية مازالت تفتقر للاستقرار

في تركيا واجلت محادثات الانضمام للاتحاد الاوروبي بسبب سجل تركيا الضعيف في مجال حقوق الانسان والتقدم البطيء في الاصلاحات.

وقال اردوغان الذي توجه الى باكستان الاحد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ان جنرالات تركيا كان عليهم مسؤولية ملء الفراغ السياسي.

وقال «خلال العملية الديمocratie عندما كان يحدث السياسيون فراغا في الحياة السياسية كانت القوات المسلحة تشغله. القوات المسلحة تحترم القانون والحقوق المدنية جدا».

وقال اردوغان الذي قاد حزب العدالة والتنمية الى تحقيق فوز ساحق في تشرين الثاني (نوفمبر) انه لا توجد الا تقارير اسلامية في العالم من نزلقات الامانة تکبر

■ كوالالمبور- روپرترز: قال طيب اردوغان رئيس وزراء مالييا في مقابلة صحافية ان تركيا تحاول جاهدة تلبية امير الحددة لبدء محادثات الانضمام الى الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية عام 2004 ولكنه اضاف ان قراراتها مازالت تفتقر الى الاستقرار.

رد اردوغان عن التدخلات السابقة للجيش التركي في الحياة السياسية وقال انه كان يتدخل لشغل الفراغ يسيبه السياسة في العملية الديمocratie. واردف وغان قائلا لصحيفة (نيو ستريتس تايمز) خلال زيارة يزيا «تركيا في الطريق نحو تحقيق الاستقرار ديمocratie. ليس من الصحيح ان نقول ان لدينا ديمocratie كاملا ولكننا نتاضل من اجل ذلك وسنحقق».

**خطة امريكية لاعتراض سفن كورية شمالية بمشاركة 11 دولة توقعات بقبول كوريا الشمالية اجراء محادثات متعددة الاطراف**

الخيارات مفتوحة في التعامل مع كوريا الشمالية بينما تسعى للتوصل إلى تسوية دبلوماسية لازمة.

وعارضت سیول فكرة فرض عقوبات على كوريا الشمالية او استخدام القوة ضد جارتها المزعولة.

وعلى صعيد آخر قالت استراليا امس الاثنين ان 11 دولة تضافرت لايجاد وسيلة لاعتراض سبيل سفن كوريا الشمالية يشتبه في تهريبها مخدرات او نقوداً مزورة او مواد تستخدم في تصنيع أسلحة الدمار الشامل.

وصرح وزير الخارجية الكسندر داوتن بأن مسؤولين اجتمعوا في العاصمة الاسبانية مدريد الاسبوع الماضي لمناقشة مبادرة امريكية لوقف انتشار الاسلحه غير المشروعة وقال انهم سيستأنفون المحادثات الشهر المقبل في مكان لم يحدد بعد. وقال داوتن للبرلمان الاسترالي «ذلك الاجتماع شدد على الحاجة الى اجراءات جديدة عملية وخلقة للحد من الاتجار في مواد تستخدم في اسلحة الدمار الشامل».

وذكر ان تلك الاجراءات قد تتضمن تفتيش طائرات وسفن النقل وتشديد القوانين المحلية والدولية ذات الصلة ولكن استبعد فرض اي نوع من الحصار على الدولة الشيوعية المنعزلة.

واوضح داوتن ان ما يعرف باسم «مبادرة مدريد» لا تقتصر على كوريا الشمالية تحديداً. وشارك في الاجتماع مسؤولون كبار من استراليا والولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا وإيطاليا وهولندا وبولندا والبرتغال وأسبانيا.

النووية، وربما يتضمن ذلك فرض اغلاق بحري على كوريا الشمالية.

وتتهم بيونغيانغ واشنطن بالخطط لشن ضربة وقائية ضدها منذ اندلاع الازمة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عندما كشفت الولايات المتحدة عن ان كوريا الشمالية اعتبرت انها ضالعة في برنامج نووي سري يعتمد على اليورانيوم المخصب.

وقالت واشنطن انها تبقي على جميع اسلحة نووية.

تعتقد واشنطن ان بيونغيانغ زن كميات من البلوتونيوم لانتاج قنبلتين نوويتين.

ترى الولايات المتحدة جهود دولية كوريا الشمالية من الاتجار في المواد القانونية مثل المخدرات والمواد

■ سیول - اف ب: ذكرت صحيفة كورية جنوبية امس الاثنين ان كوريا الشمالية ترسل صواريخ الى ایران بالطائرات منذ اعتراض سفينة كانت اسلحة الى اليمن في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

قالت صحيفة «جونغ انغ» نقلاً عن مصادر في اجهزة الاستخبارات الريحية والکورية الجنوبية ان الولايات المتحدة كشفت طائرات شحن ائنة من طراز «ای ال-76» وهي تغادر مطار سونان ست مرات منذ نيسان (ابريل) الماضي.

واوضحت المصادر نفسها ان «طائرات الشحن الایرانية تقلع من مطار ایتان وتحلق فوق الصين ودول آسيا الوسطى» في رحلتها.

اضافت ان الطائرات الایرانية كانت تقوم حتى نهاية العام الماضي، طلتباً سنوياً على الاكثر الى كوريا الشمالية.

تابعت المصادر نفسها ان الشحنات التي يتم نقلها توضع في حاويات اجهزة الاستخبارات تمكن من معرفة انها قطع الغيار الخاصة بـ«واريخ من طراز «رودونغ» التي بيع عدد منها في 1998 لباكستان، ويبلغ طولها 1300 كيلومتر.

ذكر ان الرئيس الامريكي جورج بوش اعتبر ایران وكوريا الشمالية عراق في عهد نظام صدام حسين من دول «محور الشر» التي تسعى للايكال للدمار الشامل.

## اعتقال خامس مشتبه به من الإسلاميين في تايلاند

■ بانكوك - روبيترز: أعلنت وزارة الداخلية التایلاندية أنها ألت القبض على مشتبه به خامس من الإسلاميين الذين يعتقد أن لهم صلات بالعناصر المتشددة خارج البلاد وذلك بعد القبض الشهر الماضي على أربعة يشتبه انهم أعضاء في الجماعة الإسلامية.

وصرح وان محمد نور المتحدث باسم وزارة الداخلية التایلاندية بأن السلطات القت القبض على مدرس دين في اقليم ساتون الواقع على مسافة 1271 كيلومترا من العاصمة بانكوك الذي تقطنه أغلبية من المسلمين.

وقال وان للصحافيين «قيينا القبض على رجل اخر بأمر اعتقال في ساتون وتقوم الشرطة باستجوابه». وأشار الى ان الرجل اعتقل في مطلع الأسبوع.

وكانت الشرطة التایلاندية قد اعتقلت الاسبوع الماضي مدرسا للدين وابنه وطبيبا ووجهت لهم اتهامات بالتأمر للضرار بمصالح دول أجنبية والإعداد لمهاجمة رعايا دول أجنبية والتورط مع شبكات اجرامية. كما اعتقلت الشرطة التایلاندية الشهر الماضي مواطنا من سنغافورة بتهم مماثلة واعادته لبلاده للتحقيق معه.

وتقول الشرطة ان الرجال كانوا اعضاء في خلية مرتبطة بشبكة الجماعة الإسلامية في جنوب شرق آسيا تخطط لهاجمة سفارات أجنبية ومنتجعات ساحلية تعج بالسياح الغربيين.

انه اول اشتباك اسلامي في تايلاند

واوضحت الشرطة انها لاتزال تتعقب المزيد من اعضاء الخلية المتسلدة ومن بينهم رجل يعتقدون انه صانع القنابل في المجموعة. واعلن رئيس الوزراء التايلاندي تاسكين شينياواترا في خطابه الاسبوعي بالراديو في مطلع الاسبوع الحالى ان المتهمنين كانوا يخططون لهاجمة سفارات أجنبية بالتزامن مع قمة زعماء آسيا والمحيط الهادىي التي تستعقد في تشرين الاول (اكتوبر) ويشارك فيها الرئيس الامريكي جورج بوش. كما اعتقلت الشرطة التايلاندية الاسبوع الماضى رجالا كان يقوم بهم بتهريب مواد مشعة قالت انها كان يمكن ان تستخدم في الهجوم على السفارات الاجنبية.

استقالة الناطقة باسم وزارة الدفاع الأمريكية

■ واشنطن- اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس الاثنين ان الناطقة باسم ال بتاغون فيكتوريا كلارك استقالت من منصبها لأسباب شخصية. وكلارك المقررة من وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد والتي تصبح استقالتها سارية اعتبارا من 20 حزيران (يونيو) لعبت دورا مهما في قرار دمج حوالي 600 صحافي امريكي واجنبي ضمن الوحدات الامريكية خلال حرب الخليج.

وقال رامسفيلد في بيان اثنى فيه على موهب كلارك في مجال الاعلام «سنفتقد لها كثيرا».

واضاف «خلال سنتين من العمل المميز في وزارة الدفاع، قامت بوضع وسائل عديدة لا يصال وجهة نظر قواتنا المقاتلة وتنمية كل الاميركيين على شجاعة مقاتلتنا وتقانيمهم وحسمهم الاشترافي». من جهةها قالت كلارك انها تستقيل من منصبها لأسباب شخصية لم تشا الحديث عنها.

واضافت «اغادر آسفة لان تلك كانت افضل تجربة مهنية في حياتي. لقد حظيت بشرف العمل مع رجالنا ونسائنا في الجيش الامريكي».

واعلن ال بتاغون ان مهام كلارك التي كانت تتولى منصب مساعدة وزير الدفاع للشؤون العامة سيشغلها مؤقتا مستشار اخر لرامسفيلد هو لورنس دي ريتا في انتظار تعين خلف لها.

## اعتقال اثنين في أيرلندا بعد ضبط سيارة مفخخة

■ بلافاست-رويترز: قالت الشرطة في ايرلندا الشمالية امس الاثنين انهما  
القت القبض على رجinya اثر اكتشاف قنبلة شديدة الانفجار في مدينة  
لندنديري ثاني اكبر مدن الاقليم.  
وجاء اكتشاف القنبلة وزنتها 540 كيلوغراما اي اكثر من ضعف قنبلة عام  
1998 عشيّة اجتماع هام لحزب البروتستانت الرئيسي في الاقليم وهو ما قد  
يحيط جهود احياء عملية السلام الهشة في ايرلندا الشمالية. وقالت متقدمة  
باسم الشرطة «الى القبض على رجل عمره 33 عاما واخر عمره 24 عاما في  
وقت سابق هذا الصباح لصلتها بالعنوان على القنبلة في لندنديري امس».  
واعربت الشرطة عن اعتقادها بأن عناصر مشقة من الجيش الجمهوري  
الايرلندي معارضه لاتفاق سلام الجمعة الحزينة المبرم عام 1998 لانهاء ثلاثة  
عقود من الصراع في الاقليم الخاضع للحكم البريطاني هم الذين زرعوا  
القنبلة التي كانت معدة للاستخدام.  
وربط البعض على الفور بين محاولة التفجير الفاشلة واجتماع مجلس  
حزب اولستر الوحدوي الحاكم الذي يواجه فيه زعيمه ديفيد تريمبل تحديا  
من جانب متشددين يعتقدون انه قدم كثيرا من التنازلات للجمهوريين  
الكاثوليك. وقال المتحدث باسم الحزب «ربما كان الامر يستهدف احرار  
(تريمبل) .. لكن في الواقع ابرز الارهابيون انه شخصية جادة موثوقة بها  
للغاية وانه يشكل تهديدا لهم».  
واكتشفت الشحنة الناسفة في عربة تركت على جسر نهر فوبل. وكانت  
الشرطة قد رصدت سائق السيارة ولاحظت انه يتصرف بطريقة تدعو  
للريبة.

## **بدء محاكمة أحد أهم قادة الجماعة الإسلامية في بالي**

■ دنباesar (اندونيسيا) - اف ب: بدأت امس الاثنين في جزيرة Bali الاندونيسية محاكمة احد اهم قادة الجماعة الاسلامية في آسيا على غورون الملاقي بمخاص المتهم باعطائه الضوء الاخضر للهجوم الذي ادى الى مقتل 202 سائح في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 في Bali. وتأتي محاكمة مخلص في الجزيرة السياحية مع اعلان تايلاند كشف مجموعة مسلحة تابعة لحركة نفسها كانت تحطط لهجمات على سفارات من بينها السفارة الامريكية في بانكون ومنتجعات سياحية من بينها فوكيت وباتايا.

ويمكن ان تساعد محاكمة هذا المتهם الذي اعترف بأنه على معرفة باسمة بن لادن، في التعرف على ملامح الجماعة الاسلامية التي يعتقد انهما

تسعى لاقامة دولة اسلامية باستخدام العنف، في قسم من جنوب شرق آسيا.  
ويشتبه بأن مخلص الذي يبلغ من العمر 43 عاما هو قائد عمليات الجماعة  
الاسلامية وحل في قيادة الحركة، محل الاندونيسي حنبلي الذي يجري  
البحث عنه في جنوب شرق آسيا.  
وكان المتهم الذي قد يعاقب بالاعدام، قد اوضح قبل بدء محاكمته انه «لا  
يشعّر بالندم» لاعتداءه على ومستعد لعقوبة الاعدام، وقد رفض المحامون  
الذين اختبروا الدفاع عنه في بداية القضية لأنهم كانوا يسعون الى تجنيبه  
هذا الحكم.  
وكانت عمليتا تفجير استهدفتا مطعما ومرقصا في حي سياحي من بالي  
اما الى مقتل مئتي سائح وسائحين في 12 تشرين الاول (اكتوبر)  
2002.  
وقد اعترف مخلص بمعرفته بسامحة بن لادن الذي التقاه في الثمانينيات  
في افغانستان حيث كان يشارك في القتال ضد القوات السوفيتية لكنه اكد  
ان زعيم تنظيم القاعدة لا علاقة مباشرة له هجوم بالي.  
وقال محامو مخلص انه كتب رسالة الى زوجته الشهير الماضي طلب منها  
ان تطلق على ابنهما السادس اسم اسامية.  
وينص محضر الاتهام على ان مخلص واربعة قادة آخرين للجماعة  
الاسلامية التقوا في شباط (فبراير) 2002 في بانكوك للتخطيط لهجمات ضد  
الولايات المتحدة وحلفائها.  
واختير مخلص لقيادة عمليات الجماعة في اندونيسيا. وقد «وافق»  
مخلص على خطة اعتداء على غرار التي اعدها منسق الهجوم امام  
سامودرا.  
وشارك في هذا الاعتداء ايضا اثنان من اشقاء مخلص هما عمروسي  
وعلي امون.

قتل 14 في منجم فحم صيني

■ بكين-رويترز: قال مسؤول صيني أمس الاثنين إن 14 عاملا من عمال المناجم قتلوا لدى انفلات العربة التي تنقل الفحم وارتظامها على عمق 300 مترا تحت سطح الأرض.

وصرح المسؤول بات حبلا من الصلب يحكم هبوط العربة في منحدر بزاوية 25 درجة انفلت من العربة في منجم جيانغفو في إقليم جواندونغ بجنوب الصين.

وصناعة التعدين في الصين من أكبر وأخطر الصناعات في العالم وقتل نحو 7000 في حوادث المناجم العام الماضي. وذكر المسؤول أن تسعه عمال آخرين أصيروا في الحادث الذي وقع ليل السبت وان ثلاثة يرقدون في المستشفى وحالتهم خطيرة.









**نبيل شعث يأمل في التزام حماس بـ «وقف تام لاطلاق النار» اعتبارا من اليوم  
محادثات غزة مع النشطاء تفشل في تحقيق اي تقدم**



**اسماعيل ابو شنب المُسؤول في الحركة الإسلامية حماس (يسار) و محمد الهندي المسئول في حركة الجهاد الإسلامي يتحدثان مع صحفيين عقب لقائهم مع مبعوثين مصريين في غزة أمس**

الحقيقة خط الدفاع عن الامة بأسرها». كما كررت اسرائيل مطالبتها بان يقوم عباس بتفكك جماعات المقاومة الفلسطينية وفقا لخارطة الطريق بعد التوصل لاي اتفاق للهدنة. غير ان عباس يحجم عن الدخول في مواجهة مع النشطاء خشية ندلاع حرب اهلية فلسطينية. الان وزیر التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث اعرب امس عن امله في التزام حركة حماس بوقف تام لاطلاق النار اعتبارا من اليوم الثلاثاء. وقال شعث امام الصحافيين في لوكسمبورغ تتوقع التزاما من حماس بوقف تام لاطلاق النار». واعلن الوزیر الفلسطيني ايضا «أمل في ان نحصل على جوابهم ربما غدا».

كما نددت حركة حماس امس بتصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الذي دعا فيها المجتمع الدولي الى محاربة حماس بحزم مؤكدة انها ستواصل مقاومة، كما جاء في بيان ورد في القاهرة. وأكد البيان ان الحركة «تدين هذا الموقف الامريكي شدة وتعتبره عدوانا جديدا على شعبنا وعلى حقه في مقاومة الاحتلال».

وكان الرئيس بوش طلب امس الاول الاحد من المجتمع الدولي التصدي بحزم لحركة حماس الفصائل الفلسطينية المتشددة الاخرى.

كما نددت الحركة بتصريحات السناتور الجمهوري الامريكي ريتشارد لوغار التي اقترح فيها الاحد ارسال قوات امريكية الى الشرق الاوسط للاشتراك في محاربة حماس.

وقالت الحركة في بيانها ان «هذه التصريحات التي تأتي حساب الكيان الصهيوني تورط الولايات المتحدة في عدوان مباشر على الشعب الفلسطيني وتدخلها في حرب مفتوحة مع امتنا التي لن تقرا ما يجري سويا على انه سعي امريكي نحو احتلال جديد للمنطقة».

واضافت ان «الامة على المستويين الرسمي والشعبي وازاء هذا الموقف الامريكي العدوانى الجديد مطالبة بتحمل مسؤولياتها في رفض هذا العدوان والتحريض الامريكي والتصدي له».

ودعت الى «الاستمرار في دعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته وانتفاضته والتي تشكل في

■ غزّة-القاهرة-لوكمسبورغ-اف-ب-رويترز: فشل المبعوثون المصريون في تحقيق افراج امس الاثنين في المحادثات مع النشطاء الفلسطينيين بهدف ترتيب وقف لاطلاق النار مع اسرائيل وانقاد «خارطة الطريق» المدعومة من الولايات المتحدة للسلام في الشرق الاوسط من العنف الذي يهدد بالقضاء عليه.

وقال ممثلو حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والفصائل الفلسطينية الاخري التي التقى في غزّة انهم طالبوا بضمانت دولية لوقف الهجمات الاسرائيلية على قادتهم قبل ان يواجهوا على وقف

الخطوة اصلا.

وقالت الفصائل الفلسطينية ان الوفد المصري الذي اختتم يومين من المحادثات أمس الاثنين عرض استئناف المحادثات في القاهرة وان الاقتراح قيد الدراسة.

وكان تصاعد العنف منذ القمة التي عقدت في الرابع من حزيران (يونيو) والتي حضرها الرئيس الأمريكي جورج بوش وشارون ورئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس في العقبة بالأردن قد هدد بتقويض خطة السلام التي تم تأكيدها في تلك القمة.

وسلمت عمليات ارقة الدماء غارات جوية اسرائيلية اودت بحياة اكثر من 20 من النشطاء والمدنيين الفلسطينيين، وقتل اربعة جنود اسرائيليين في قطاع غزة وتغجيرا انتحاريا لحماس في القدس قتل فيه 17 شخصا. وتزامنت الحادثات التي تقويها مصر مع اول مهمة هجماتهم ضد اسرائيل.

هو انهاء الاحتلال (...). ركزنا في اللقاء ان حقنا في المقاومة مشروع رغم صعوبات الواقع والظروف القاسية التي تعيشها المنطقة وهذا لن يجعلنا نتخلى عن مبادئنا وثوابتنا».

الآن رئيس الوزراء الإسرائيلي ايريل شارون قال لاعضاء حزب ليكود اليميني في القدس «ما دام الفلسطينيون لا يحاربون الارهاب .. فستواصل اسرائيل ضرب الارهابيين والمنظمات الارهابية».

وجلس شارون في وقت لاحق ساكنا حلال جسه عاصفة للبرلمان الاسرائيلي في الوقت الذي اتهمه فيه نواب معارضون من اليسار بتقويض خارطة الطريق عن عدم وبوباءه نواب من اليمين المتطرف على قبوله

**اصابة فلسطينيين اثنين برصاص الجيش الاسرائيلي في رفح**

■ غزه - اف ب: افاد مصدر طبي فلسطيني امس الاثنين ان فلسطينيين اثنين اصيبا بجروح متعددة في قطاع غزة انه تم تبادل جهات النظر في الاجتماع وان الطرفين اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة لتقديم المساعدة الطبية الى المصابين.

في مدينة رفح على الحدود المصرية الفلسطينية  
برصاص الجيش الإسرائيلي أثناء تجمهر السكان  
على الشريط الحدودي لمتابعة عمليات التجريف  
الإسرائيلية.

وأضاف المصدر أن الجيش الإسرائيلي قام باطلاق نار بشكل عشوائي على الفلسطينيين الذين كانوا يتبعون عمليات التجريف الاسرائيلية لإقامة شريط معدني على طول خط الحدود المصرية- الفلسطينية ما ادى الى اصابة اثنين في ساقيهما. ونقل الجريحان الى مستشفى ابو يوسف النجار في رفح».

## اصابة فلسطينيين الذين برصاص الجيش الإسرائيلي في رفح

**الى هدنة سلمية مع اسرائيل**

والفلسطينيين يمكن ان تقود الى الانتصار على الارهاب». واضح انه يعتزم العمل من اجل ان يدرج الاوروبيون حركة حماس الفلسطينية المتشددة وحزب الله الشيعي اللبناني بين المنظمات الارهابية، مشيرا الى ان «الارهاب يمثل التهديد الاكبر في وجه العالم الحالي».

اخيرا استبعد اثار ان تصبح اسرائيل عضوا كامل العضوية في الاتحاد الأوروبي، معتبرا ان صفة العضو الشريك انسحب لها. من ناحية اخرى اكدت سوريا امس الاثنين رغبتها في «التعاون» مع الاتحاد الأوروبي لاحلال السلام في الشرق الاوسط خلال محادثات اجرتها الرئيس السوري بشار الاسد مع البعثو

الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس، بحسب ما افادت وكالة سانا

السورية.

شير من الدول الاعضاء كانت لديها تحفظات خشية ان الى تفاقم العنف.

ـ اعلن رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثناres في شرتها صحيفة هارتس الاسرائيلية امس الاثنين ان نقمة من اهلا قادرة على المساهمة في دفع عملية السلام الاوسط. وقال اثناres في مقابلة حصرية مع الصحيفة ية «اوروبا لا تسعى الى منافسة عبليـة مع الولايات ...». اثناـres واثقون من اثناـres قادرون على المساهمة في دفعـlam». واضاف «على اسرائيل ان تبدل موقعها وسياستهاـlam».

ـ اعاد الاوروبيـlam. يجب ان تفهم اسرائيل ان ثمة اتفاقاـlam تاماـlam والولايات المتحدة بشان العمل على تنفيذ خارطةـlam وهي خطة السلام الدولية التي وضعتها اللجنةـlam

والفلسطينيين يمكن ان تقود الى الانتصار على الارهاب». واوضح انه يعتزم العمل من اجل ان يدرج الاوروبيون حركة حماس الفلسطينية المتشددة وحزب الله الشيعي اللبناني بين المنظمات الارهابية، مشيرا الى ان «الارهاب يمثل التهديد الاكبر في وجه العالم الحالي».

اخيرا استبعد اثنان من تصبح اسرائيل عضوا كامل العضوية في الاتحاد الاوروبي، معتبرا ان صفة العضو الشريك انسحب لها. من ناحية اخرى أكدت سوريا امس الاثنين رغبتها في «التعاون» مع الاتحاد الاوروبي لاحلال السلام في الشرق الاوسط خلال محادثات اجراءها الرئيس السوري بشار الاسد مع البعثة الاوروبية ميغيل اخيلي موراتينوس، بحسب ما افادت وكالة سانا السورية.

واوضحت الوكالة ان المحادثات تناولت «خارطة الطريق» و«رغبة سوريا المستمرة للتعاون مع الاتحاد» من اجل تطبيق الخطنة السلمية.

ذلك تم النطريق خلال اللقاء مع مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط الى الوضع في العراق.

وكان المثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيري سولانا سلم سوريا رسميَا الشهر الماضي «خارطة الطريق» لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وتطالب سوريا بان تلعب اللجنة الرباعية (الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة) التي وضعت الخطنة دورا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

كما تطالب باسترجاع خصبة الجولان المحتلة مؤكدة ان اي تسوية في المنطقة يجب ان تكون شاملة» ومبينة على قرارات الامم المتحدة وان تؤدي الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي تحتلها منذ العام 1967 ووصل موراتينوس الى سوريا ليل احد الاثنين ومن المقرر ان يغادر بعد الظهر الى لبنان بحسب ما اوضح مصدر دبلوماسي اوروبي.

لكل ذلك يؤدي ذلك من جهة مقابلة ذاتية عمان الاسبوع القادم من خلال وكالة المخابرات الاسرائيلية المتحدة عملية السلام التي حيال الاتصالات بين اوروبا والشرق الاوسط، وذلك في ظل اتفاقية الائحة الارجعية الروسية، وبيان 2005، وقال ابراهيم العبيدي، مصطفى عاصف، وابدى الذي يمارس الفلسطيني محمود عباس، كم الذي يمثل الى مشتهى قائلة: «رأي ورأي الارهاب المجموعة، امس عن ميخائيل انخيل السلام في الشرق الاوسط من الى قائمته للمنظمات، ووجه وزير خارجية سبوع الماضي وكررها في

**ضفطون من ا**

مراقبة تنفيذ خطة «خارطة الطريق»  
السابق لأوانه الان التحدث عن قوة دولية  
وقال دبلوماسيون ان رباعي الوساطة  
من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي  
سيناقش خلال اجتماع في العاصمة الاردنية  
مسألة تعزيز عمليات المراقبة لاسيمها  
المراكزية الأمريكية.

وقال دبلوماسي «ان هذه الاجتماع  
هدنة في ذلك الوقت. واصف «واذا اخذه  
مسألة حفظ السلام الا ان الامر المطروح  
هو تعزيز المراقبة».

والجناح العسكري لحماس المسؤول  
الانتهارية ضد اسرائيل منذ اندلاع انتفاضة  
(سبتمبر) 2000 مدرج على قائمة الان  
الارهابية المحظورة.

ويهدد الاتحاد الان بادراج الجناح  
القائمة في تصعيد للضغط بعد الموجة  
تهدد حركة رئيس الوزراء الفلسطيني  
قبل ان يتمكن من ترسيخ دعائم سلطنته.

وقال شمعون بن توون هناك حاجات  
التزمت حماس بوقف لاطلاق النار واوضاع  
ردهم جدا... لذا دعونا لانتحدث عن ا  
الأمور».

ونقلت صحيفة البايس الإسبانية  
موراتينوس مبعوث الاتحاد الأوروبي لي  
قوله ان الاتحاد يجب ان يضيف حمام  
الارهابية التي يمكن مصادرة اصولها  
بريطانيا جاك سترو دعوة مماثلة لـ  
بروكسبيورغ امس الاثنين.

ة ارسال قوة للفصل بين الاسرائيليين  
مدس «لن تأتي قوة دولية الى هنا  
بل بل به اسرائيل هو وجود مراقبين  
ختلف مراحل خارطة الطريق».  
لن لقوة دولية اخرى والمرحلة الاولى  
بوقف الارهاب بشكل كامل ووقف  
فرنسا ت يريد تشجيع السلام فعليها  
السلطة الفلسطينية) ياسر عرفات  
السلام التي بدأها محمود عباس»  
فرنسي دومينيك دو فيلبان دعا في  
بودية الفرنسية الى تعزيز «التشاور  
شرق الاوسط.  
شر مثل هذه القوة ولنر ما يمكن ان  
ي هامش اجتماع وزراء الخارجية  
اعتقد ان اي دولة لن ترفض المشاركة  
كان ذلك الثمن الواجب دفعه من اجل  
سياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية  
ن لدى وصوله الى الاجتماع الوزاري،  
ذى اثاره دو فيلبان امس في تصريح  
كان الوضع ناخجا الان للقيام بذلك».  
بابايندريو وزير خارجية اليونان التي  
دورية للاتحاد الأوروبي في مؤتمر  
ن الاتحاد على استعداد المساعدة في

**الاتحاد الأوروبي والفوبي**

رفض امس بشكل قاطع فكر والفلسطينيين.

وقال غيسين في القادة، الشيء الوحيد الذي قد يكفي السهر على تطبيق معايير السلام التي تم تبنيها من خطة السلام، وهي تحرير العدالة.

تابع غيسين «اذا كانت ممارسة نفوذها على (رئيس لجنة الاصرار) بجهود رئيس الوزراء الفلسطيني.

وكان وزير الخارجية اليهودي، حول الوضع في الثالث، وقال: «لقد امكننا تحقق ميدانيا».

كما قال دو فيليان على الاوروبيين في لوكسمبورغ في مثل قوة الفصل هذه، اذا شعرتم بذلك.

وقاد الممثل الاعلى للوصول الى السلام.

خافير سولانا امس الاثنين تحفظ حاليا هذا الاقتراح مع اذاعة فرنسيّة.

وقال سولانا «لا اعلم اذا من جهته صرخ جورج بـ تتولى حاليا الرئاسة الـ صحافي مشترك مع شعبنا

■ لوكسمبورغ - دمشق - اف - رويترز: سعي الاتحاد الأوروبي امس الاثنين الى «دعم» السلطة الفلسطينية في عملية السلام مع اسرائيل بالتهديد بادراج حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ضمن قائمة اوروبية للمنظمات الارهابية ما لم تقبل بوقف اطلاق النار.

لكن الاتحاد الذي يضم في عضويته 15 دولة تراجع عن دعوات جديدة من جانب فرنسا وآخرين بنشر قواعد حفظ سلام اوروبية في الاراضي المحتلة لوقف اراقة الدماء بين الفلسطينيين واسرائيل.

واعرب وزير الخارجية الفلسطيني نبيل شعث بعد اول مباحثات رسمية بين السلطة الفلسطينية ووزراء خارجية الاتحاد منذ ثلاث سنوات عن امله في ان تقبل حركة حماس وقف اطلاق نار كاملا بدءا من اليوم الثلاثاء.

وقال وزير خارجية فرنسا دومينيك دو فيليان امس الاول الاحد ان باريس ستبحث مع الاتحاد الأوروبي امكانية ارسال قوات حفظ سلام الى المنطقة واقتصر ريشتار لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ارسال قوات امريكية.

ولكن اسرائيل رفضت نشر قوات حفظ سلام اجنبية في المنطقة التي كان الأمن العام للأمم المتحدة كوفي عنان اول من اقترح نشرها منذ اكثر من ثلاثة سنوات وكرر دعوته الأسبوع الماضي.

وبالرغم من ترحيب الجانب الفلسطيني بالفكرة في الماضي فإن شعث لم يكن متحمسا. وقال، اذا ما نجح كل شيء في الأيام المقبلة وقبل الاسرائيليون مسؤوليتهم في انهاء الاغتيالات والقتل والتدمير والتوجهات ونجحت محاولة وقف اطلاق النار ... فلن تكون ثمة حاجة لقوة دولية».

ومع ذلك قال ان اقتراح القوة يجب ان يظل «احتمالا قابلا للتطبيق» اذا ما انهارت عملية السلام.

لكن عنان غيسين المتحدث باسم رئيس الوزراء ارسطو شارون

# الفلسطينيون لا يعولون على اللقاءات الأمنية مع إسرائيل

رام الله - من ديارا سعادة:

قال فلسطينيون امس الاثنين انهم لا يعون على اللقاءات الدبلوماسية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي المأهولة بانتهاء اتفاق يقضي باستعادة السيطرة الامنية الفلسطينية في اراض تنسحب منها اسرائيل في غزة وجنوب الضفة الغربية.

وقال محمد البرغوثي (23 عاما) وهو موظف في مؤسسة طلبة «لا جدوى من الاجتماعات الامنية طالما لا تقدم اسرائيل مسامنات للفلسطينيين بوقف احتلالها وعملياتها العسكرية».

يعتبر محمد ان اسرائيل تراوغ لاقناع المجتمع الدولي أنها تزيد السلام «في حين انها تقوم باغتيال قادة بارزین في قادمة الفلسطينية في اليوم التالي من اللقاءات».

والتقى مسؤولون امنيون اسرائيليون وفلسطينيون لاحد لمناقشة انسحاب محتمل للقوات الاسرائيلية من شمال غزة ومدينة بيت لحم بالضفة الغربية مقابل تعهد فلسطيني بفتح الشطرين هناك.

وقال مسؤولون ان اتفاقا يتشكل لانسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية بعد محادثات جرت يوم السبت بين المدير جنرال دسرايلي عاموس جلعاد ووزير الدولة الفلسطيني لشؤون من محمد دحلان. ويرى الفلسطينيون ان مطالبة اسرائيل سلطة الفلسطينية باعتقال نشطين من حركة المقاومة الاسلامية Hamas سيشكل عائقا كبيرا وسيثير «ازمة اخالية».

ويقول محمد «الاعتقادات داخل Hamas ستفجر حرلاً مللياً» وانسحب حماس من الحوار الداخلي الفلسطيني قبل شهر من اسبوع اعتراضا على نتائج قمة العقبة التي عقدت في رابع من حزيران (يونيو) وما تضمنه خطاب رئيس الوزراء فلسطيني محمود عباس هناك.

ووصل فريق مصرى الى غزة قبل يومين في محاولة

لاحتواء الوضع الداخلي الفلسطينى واقتاع حماس والفصائل الفلسطينية بمواصلة الحوار من اجل التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار، الا انها فشلت في تحقيق اتفاق.

وقال عبد الله ابو كشك وهو مهندس يعمل مع شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية «نستطيع ان نقدر ان خلال تجربتنا مع اللقاءات الامنية خلال السنوات الثلاث الماضية انها بلا فائدة».

ومضى يقول ان المواطن الفلسطينى أصبح لديه هاجس بأن خلف كل لقاء امني ثنائي هناك عملية اغتيال اسرائيلية.

ويؤكد الفلسطينيون ان اللقاءات الامنية ان لم تفرز حلولاً على الارض كازالة الحاجز العسكري التي تفصل الاراضي الفلسطينية فستكون فشلاً ذريعاً ولا حاجة لها.

وتقول نسرين عوض وتعمل في بنك «انا اقطع حاجزين كل يوم، ان لم يفتح الدخلان هذه الحاجز بلقائه مع الاسرائيليين فما الحاجة لهذه اللقاءات».

وفي وقت سابق قال مسؤولون فلسطينيون ان جلاء ودخلان سيواصلان الاجتماعات المباشرة ولكن اسرائيل تنفي هذا.

وناشدت الولايات المتحدة الجانبين ضبط النفس بعد تصاعد حدة العنف واراقة الدماء، كما تبذل مساع اقليمية ودولية للضغط على الفلسطينيين والاسرائيليين لاستمرار في جهود السلام من خلال تنفيذ خارطة الطريق.

وتقول اسرائيل انها تطعي الاولوية للشق الامنى بسبب الضغوط الداخلية لوقف العمليات التفجيرية التي تزعزع الامن الداخلى وحياة الاسرائيليين اليومية.

ومن جانبها تطلب السلطة الفلسطينية اسرائيل بوقف التصعيد العسكري كى تتمكن من بسط سيطرتها الامنية في الاراضي الفلسطينية بعد انسحاب الجيش من الاراضي التي اعاد احتلالها في 28 ايلول (سبتمبر) عام 2000. (رويترز)

A black and white close-up photograph of Yasser Arafat, known as Abu Mazen. He is wearing a traditional white keffiyeh with a black patterned border. He has a warm, slightly wrinkled smile and is looking directly at the camera. The lighting is soft, highlighting his features against a dark background.

رام الله- من هشام عبد الله:

منظمة التحرير، واللاجئون والفلسطينيون المقيمون في الشتات ينظرون إلى المنظمة على أنها المثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

واضاف «يجب أن لا ننسى ان عرفات، يملك المال، بالرغم من جميع المحاولات لتجفيف موارده، وهو زعيم حركة فتح الحركة الاكبر والأقوى على الساحة الفلسطينية اضافة الى العلاقة المتينة والقوية التي تربطه بقبية الفصائل والحركات الفلسطينية».

وقال توفل «اضافة الى صفات أخرى عديدة، فإن امتلاك عرفات لهذه الصفات وكونه الزعيم التاريخي في العصر الحديث للفلسطينيين، ستجعل اي محاولة لتهبيشه وعزله، مسألة بعيدة المدى».

ويقول نبيل ابو ردينة مستشار عرفات «الامر بسيط جداً، عرفات هو زعيم الفلسطينيين المنتخب وقادتهم».

وبينما كان رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس يقف الى جانب الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي والعاهر الاردني الملك عبدالله الثاني في قمة العقبة الاخيرة، كان الرئيس الفلسطيني يقبع بين جدران مكتبه الضيق في مقر المقاتعة المدمر برام الله المحطة في الضفة الغربية.

عندما، ظن كثيرون، ان مشاركة عرفات ان يقوم بذلك في مثل هذه مسؤول اخر غير عرفات في مثل هذه

المناسبة، انما هي بمثابة تأبين مبكر للزعيم الفلسطيني التاريخي.

ولم تمض ايام قليلة على قمة العقبة حول خطة خارطة الطريق الخاصة باستئناف عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل، حتى تحولت الانظار مجدداً الى اتفاقيات مبني الرئاسة الفلسطينية حيث مقر عرفات المحاصر.

وقد شكلت المواجهات الاخيره التي تلت محاولة اسرائيل اغتيال المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية حماس عبد العزيز الرنتيسي يوم الثلاثاء الماضي وما تلا ذلك من تصعيد في المواجهات الدامية، مثلاً حيا على عودة عرفات الى الساحة.

ولما بدلت الامور وكانتها على شفير الهاوية، بعد محاولة الاغتيال والعملية الانتحارية التي شنته حماس في القدس وهجمات المجموعات الفلسطينية الاخرى، كان عرفات هو الشخص الذي توجهت اليه الانظار.

ونقل مسؤول فلسطيني رفيع عن محمود عباس قوله انه «عندما طلب منه اصدار بيان يصف فيه العملية الانتحارية التي شنتها حماس بأنها عملية ارهابية، قال: لا يمكن لآخر غير عرفات ان يقوم بذلك في مثل هذه الاجواء والظروف».

وما لبث عرفات ان خرج على وسائل الاعلام يتلو بياناً يصف فيه العملية

**يونس مجاهد: نشم رائحة الانتقام من بعض الصحافيين.. ونخوف من أن تكون الصحافة كبس فداء**

A black and white photograph of a man with dark hair, wearing a light-colored suit jacket, a white shirt, and a dark tie. He is positioned in front of a microphone, looking down at a piece of paper he is holding in his hands. The background is dark and indistinct.

یونس مجاهد

الإرهاب الإجرامي المباشر. فللصحافي رسالة نبيلة، ويجب أن يتموقع بشكل واضح تجاه الخطابات التطرفية وتجاه التهديدات بتغيير المجتمع. كذلك، نحن نستغرب أن تتم متابعة بعض الصحافيين وبعض حتى الشباب الهاوي لنوع من الموسيقى -كما حصل في السابق- بموجب قانون الصحافة. في الوقت نفسه، لا ندرى كيف تم السماح بتناول مئات الآلاف من أشرطة الكاسيت والكتب التي لا نعلم أين تطبع وكيف توزع، وغيرها من المنتجات التي تهدى من المجتمع وتغفره وتنشر ثقافة تيئيسية. هذا موضوع خطير ويجب أن ينتبه إليه.

ومن جهة ثانية، نقول إن التناول الإعلامي لتفصيل الاعتقالات التي تحصل ينبغي أن يكون حذراً. فالصحافي ملزم بأن تكون له مسافة واضحة بين سلطة الاتهام وبين عمله حتى لا يتحول إلى بوق ودعائية لسلطة الاتهام، لأن الاتهام هو طرف واحد في القضاء، بمعنى أن الأشخاص المتهمين يجب أن يكون لهم دفاع وأن تكون لهم محاكمة عادلة، وأن تنتظر حكم المحكمة العادلة. فلا ينبغي أن تتبني بسرعة وجهة نظر البحث التمهيدي، بل حتى البحث التفصيلي. إنها أمور خطيرة، خاصة إذا استحضرنا المفاجآت التي تحصل أثناء المحاكمات. هذه مسائل سدرجها في المذكرة التي حضرها والتي ستتوزع قريباً على الزملاء الصحافيين.

المغربي، لكنني أعتقد أن الأمر ليس مطروحاً بهذه الطريقة القدرية. فمن الممكن أن تكون هناك أحداث خطيرة، دون أن تُمسّ مكتسبات الشعب المغربي، بل العكس ربما تتعزز هذه المكتسبات، إذا كانت الهيئات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكل القوى الحية في المجتمع قادرة على أن تتمسك بالمكتسبات، وأن توجه الآراء والأفكار في الاتجاه الإيجابي، وأن تخضع يدها بشكل حق يقي على مكانة الخل والجروح، ولا تنساق مع بعض التوجهات والتخطيطات التي ربما تحاول أن تستغل بعض الظروف الصعبة للاتفاق على مكتسبات حقها. الشعب المغربي بعد سنوات من الكفاح، إذن، فالخطر حقيقي موجود، ولكنه ليس قدريراً. بل من الممكن أن يتم تجاوزه.

## مسؤولية الصحافي

■ كيف تقيم طريقة التعامل الإعلامي مع الأحداث الأخيرة. وهناك من يرى أن بعض الصحف تغالى في التعامل مع التهمين وإدانتهم قبل أن تدينهم المحكمة؟

■ أعتقد أن الأمر مطروح. ونحن، الآن، نهى مذكرة للتوجيهها إلى الزملاء الصحافيين والإعلاميين بشأن هذا الموضوع، وتعلق بمجموعة من النقاط، الخصها في ما يلي: فمن جهة ينبغي أن يكون موقف الصحافيين واضحًا، سواء إزاء الإرهاب الفكري أو السياسي أو

## 13 قتيلا في اعمال عنف في الجزائر وحصيلة الزلزال ترتفع الى 2276 قتيلا



رئيس، به تظاهره يستعرض، فرقه عسكريه مع نظيره السلفو فاك، دو لف شو ستر في، اليوم الثانى، من زيارة لجمهوريه التشيك

أخلاقيات الصحافة، بعدها سجلت عليها  
بعض المتأخر، ولا سيما لأن مكتبهما المسير  
يضم مسؤولي بعض الصحف الذين  
توجه إليهم باستمرار انتقادات في طريقة  
تعاملهم مع وقائع محددة وشخصيات  
معينة؟

■ هذه من الأمور التي أخّرت هذه  
الهيئة، أي أن هناك اعتراضات من  
بعض الأطراف على بعض الأسماء. ومع  
ذلك، نعتبر أنه ينبغي أن ينظر إلى آلية  
هيئة في شموليتها وليس في كل فرد  
بها. فمن غير الممكن أن نقول إن هيئة ما  
يجب أن ينال كل أفرادها رضى الجميع  
هذا شيء صعب. وبالتالي، من  
الضروري أن نتعلم طريقة جديدة في  
التعامل والتعايش والحوار، وفي أن  
تكون لنا قدرة على التفكير والعمل  
الجامعيين.

لذلك، فقد أحدث اعتراض البعض  
نرا

على أسماء بعضها نوعاً من الارتكاب في  
إمكانية انطلاق عمل الهيئة. ولكن، ليس  
هو هذا السبب الرئيسي والوحيد في  
التأخير. فالتأخر جاء لأنه بذل عمل  
جدى على مستوى الاجتهاد  
القانوني، لكي يكون لهذه الهيئة وجود  
شرعي.

■ على إثر أحداث الدار البيضاء،  
ووجهت انتقادات للنقابة الوطنية  
للحافة المغربية، بعد ما راج أن هناك  
تهايدات مبطنة وردت في تصريحات

محمد الفيزازي (رجل دين ألهي عليه القبض أخيراً لاشتباهه في وجود صلة له بالمتطرفين) واستهدفت صحيفتي «الاتحاد الاشتراكي» و«الأحداث الغربية» والقناة التلفزيونية الثانية. وقيل إن النقابة لم يكن لها موقف قوي إزاء تلك التهديدات. ما رأكم على ذلك؟

■ أنا شخصياً لم أسمع انتقادات من هذا القبيل.

■ كتبت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» منتقدة عدم حضور قيادة النقابة في الوقفة التضامنية معها؟

■ النقابة حضرت، حضر عضو المكتب الوطني الزميل أحمد بوكيوض، وحضر كاتب فرع النقابة بالدار البيضاء، الذي هو أيضاً عضو قيادي باعتباره عضواً في المجلس الإداري، وحضر معه خمسة أعضاء آخرين ووقعوا معه في كتاب التضامن. أنا لا أعرف لماذا كان يمكن للنقابة أن تعمل أكثر من ذلك.

■ كيف تنظر إلى المخاوف التي أبدتها بعض الأوساط الحقوقية والإعلامية على مآل المكتسبات التي تحقق في المغرب من حرية التعبير والديمقراطية، بعد أحداث الدار البيضاء؟

■ هذا الموضوع سيطرح باستمرار، ليس فقط عندما تكون هناك أحداث خطيرة مثل تلك الأحداث الإرهابية. ولكن، عموماً عندما تكون هناك توترات اجتماعية أو عندما تكون هناك مواجهات سياسية، سيبرز هناك تذمر من أن تؤثر على بعض المكتسبات التي حصل عليها الشعب

واجب الدولة أن تؤكّد على احتجاجها ضدّه طريرقة سجلناها. فالذين تمّت جريمة ساحفيناها. تمام تجاه المزبط ومحصفي العلوي اللذين واحد منها وإن درجات مختلفة صحية؟ ■  
■ نحن لم تتوقف منذ البداية مجموعنا من الخواص والإجراءات في ما يتعلق بموضوعات الرابط. فقد أصدرنا بيانات وبيانات تظاهرة كبرى أمام مقر النقابة النطق بالحكم عليه، وشاركتنا في آخر من التظاهرات، وزرنا المراقبين المستشفى، بعد الحاجة وضغط شفهي مصطفى نعيب.

من جانبنا، والتقيينا مؤخراً وزيراً من النهاية، بالرغم من بعض ترتيبه بين الأحزاب السياسية والنقابات وتحتمل، هي أيضاً، مسؤوليتها ستعمل هذه الوضعية. نحن نقوم بكل المكملة لمعالجة الملف، علماً بأن صدر في حقه حكم قضائي، وتصدر حكم قضائي، فإنه لا يلبي أن يحكم

بِحُكْمِ أَخْرَى أَوْ بِعَفْوِ مَلْكِيٍّ. تَعْرِفُ هَذِهِ الْأَمْوَالُ لِيَسْتَ بِأَبِدِينَا، نَحْاولُ أَنْ نَجْدَ حَلًا لِهَذِهِ الْقَضِيَّةِ. وَيَخْصُوصُ مَوْضِعَ مَدْعَوِيٍّ، نُؤْكِدُ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَوْلًا أَنْ سَرَاحَهُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَنْظَرُ فِي أَمْرِ الْقَانُونِيَّةِ. وَنَحْنُ عَلَى اتِّصَالٍ بِعِنْدِ تَدْرِسَ حَالِيَا، بِشَكْلِ جَدِيٍّ، مَعَ الْمَؤَازِرَةِ الْقَاضِيَّةِ، فِي هَذَا الْمَلْفُوفِ سَنَسْتَعْمَلُ كُلَّ الْوَسَائِلِ الْقَانُونِيَّةِ وَالشَّرْعِيَّةِ الْمُتَاحَةِ لِنَكْتَابَةِ طَبَاطَنَةٍ، كَمَا أَنَّهُ يَرْجُو الْآنَ أَنْ يَنْطَلِقَ بِهِ يَنْتَظِرُ إِلَى صَفَقَةِ فَوْقَ رَجْهَةِ مَا يَوْدُلُكَ يَتَمَّ بِإِنْ هَذِهِ أَوْ خَرْقاً ■

صَحِيحٌ كَانَ مِنَ الْمَكْنَةِ أَنْ هَذِهِ الإِطَارَ دُورًا إِيجَابِيًّا. وَلَكِنَّ فِي يَدِهِ الْقَرَارُ النَّهَائِيُّ بِخَدْمَةِ مَثْلِ هَذِهِ الْمُشَكَّلَاتِ، سَتَظْلَمُ إِشْكَالَاتِ قَانُونِيَّةٍ، وَمِنْ ثُمَّ، فَنَحْرُنَّ عَلَى أَنْ مُشَكَّلَاتِ الْجَمْعَنِ وَالْفَكِيرِيَّةِ وَالسِّياسِيَّةِ مَطْرُوحَةٍ مَعَالِجَتَهَا بِعُقْمٍ. تَخْوِفُنَا هُوَ أَنْ الصَّافَةَ أَهْيَا نَكَبَشُ فَدَاءَ لِقَضَايَا مَطْرُوحَةٍ فِي الْمَجَتمِعِ. إِنَّا لَا نَعْلَمُ عَلَى وُجُودِ قَانُونٍ وَعَلَى ضَرْبِ احْتِرَامِهِ. وَلَكِنَّ اعْتَرَاضَنَا يَخْصُّ استَعْمَالَ هَذَا الْقَانُونَ بِفِيهَا شَطَطٌ. ■

وَأَلَا تَفْكُرُونَ فِي تَفْعِيلِ هِ

الاستعجالية  
ونحن نتحرك  
السياسيين  
برصوا على أن  
طراة متابعة  
تبرأ متابعة  
لبيعية وعادية  
ما يحصل الآن  
بشكل مباشر  
بعض الأساليب  
فيها رائحة

العلوي (مدير صحيفة «الأسواع») وكذا تطبيق أحد مقتضيات قانون حين كان بالإمكان متابعته في حادث قاء مجاهد. وكان العلوي قد التحق على إثر نشره بياناً منسوباً «الصاعقة» تبنت تفجيرات الدار البيضاء ومن جهة أخرى، دعا مجاهد زملاء التدقيق في نشر أخبار المتابعات التسرع في تبني وجهة نظر التحقيقات المختصة، وإلى اتخاذ سلطة الاتهام، حتى لا يتحول الصداعية لهذه السلطة، على حد قوله. جاء ذلك في حوار أجرته «القدس» مع العلوي، واستهلته بسؤال عن سيارة على الرابط ومصطفى العلوي وما ذكره العلوي لها، فأجاب:

كشف يونس مجاهد نقيب الصحفيين المغاربة «القدس العربي» عن وجود مسامع من أجل معالجة الوضعية الصعبة التي يعيشها الصحافي المغربي على الرابط المضرب عن الطعام بأحد السجون المغربية منذ حوالي 40 يوماً. وقال يونس مجاهد إن وفداً من النقابة الوطنية للصحافة المغربية التقى بهذا الشخص ووزير العدل محمد بوزوبيع، وأنه سيجدد اللقاء به. كما راسل النقابة الأحزاب المغربية والنقابات المهنية من أجل السعي لإنقاذ حياة على الرابط (مدير أسبوعيتي «دومان» و«دومان ماغازين») الذي أدين بالحبس أربع سنوات بتهمة المس بالقدسات.

وأعرب نقيب الصحفيين المغاربة، كذلك، عن استغرابه واستنكاره متابعة الصحافي مصطفى

■ بدت متابعة الزميل على المرابط قبل تغيرات الدار البيضاء، أما متابعة الزميل مصطفى العلوي فجاءت متصلة مع تلك الأحداث الإجرامية. ولذلك، فمن الصعوبة بمكان أن نربط بين المحاكمتين، إلا في ما يتعلق بنقطة معينة سجلناها تحت نقابة، وهي نقط، ذات طابع قانوني وإجرائي.

لقد سجلنا خطورة الاعتقال التي تستهدف الصحفيين. ففي قضية على المرابط الذي قدم في حالة سراح، كان من المفترض في المحكمة أن تحفظ له بهذا الحق. ومن الخطأ أن يستعمل ضد الفصل 400 من القانون الجنائي الذي يأذن للمحكمة باعتقاله فوراً.

وهذا الإجراء الخطير جداً، سبق أن مورس ضد نوبير الأمواي الأمين العام للكونفرالية الديمقراطية للشغل (تكتل

هذه المسطرة (الإيج بالاعتقال. هذا خص بقوة تجاه الفا بالخصوص، لكي يكون هناك احترام هناك الصحفيين. نحن الصحفيين مستطر وتم في كل الدول. أن هناك رغبة في اعتقاله، وبسرعة. بل ربما وإجراءات التي ن انتقام من بعض الم ■ هل ترى إذن، أن المغربي هو المسته المحاكمتين؟ ■ نحن لا نريد أن طبيعة مطلقة. نناقش ننطلق منها ونراقب نقايبى عمالى) في بداية التسعينيات، وأثار ضجة كبيرة من لدن أحزاب ونقابات وهيئات وشخصيات ومحامين يوجدون بعضهم الآن في موقع المسؤولية الحكومية. أما حالياً، فنلاحظ نوعاً من الصمت إزاء استعمال هذا الفصل. وقد بعثنا رسائل إلى مختلف زعماء الأحزاب السياسية والنقابات، تذكّرهم بهذا الموقف. ونعتقد أن الصمت في حالة المرابط يعتبر موقفاً سلبياً جداً.

أما في ما يخص قضية مصطفى العلوي، فنحن كذلك نستذكر بشدة اعتقاله ومتابعته في حالة اعتقال، لأن كل الشروط والضمانات موجودة لكي يمثل العلوي أمام المحكمة، فلا حاجة لاعتقاله، إذن، في قضایا النشر ليس هناك تلبس، ولا يمكن تهائياً أن تتم

A black and white photograph of Ali Alrabat, a middle-aged man with short hair and glasses, wearing a dark sweater with a light-colored geometric pattern. He is looking directly at the camera with a neutral expression. Behind him is a wall featuring large Arabic calligraphy that reads "أضرب عن الطعام دفاعاً عن حرية الصحافة". Below the calligraphy are several framed magazine covers, one of which clearly shows the word "Demain". The overall composition is a head-and-shoulders portrait.

## **القذافي: شمال افريقيا لن يكون حارساً لمنع تدفق المهاجرين نحو اوروبا**

## اعتقال أكثر من 300 شخص على ذمة قضية تفجيرات الدار البيضاء

## نداء من اطباء مغاربة لإنقاذ حياة الصحافي علي المرابط

اعتقال الصحافيين بقضايا النشر المعمول به دوليا، وقالت ان حملات الاعتقال التي شملت حتى الان علي المرابط ومصطفى العلوي ومصطفى قشتني و محمد الهرد عبد المجيد بن الطاهر تعتبر حملة غير مسبوقة ضد الصحافيين والصحافة بذريعة مكافحة الارهاب، وقالت انه لا ينفي اتهام كل الفرض لاستعمال اجراءات الاعتقال ضد الصحافيين بطريقه أصبحت منهجهة.

والحت التقبة على ضرورة اطلاق سراح جميع الصحافيين المعتقلي فورا ووضع حد لجميع ما وصفته بالتجاوزات والمارسات التي من شأنها ان تمس بحرية التعبير والصحافة بالمغرب.

من جهة اخرى اصدرت نظمات حقوقية واحزاب وجمعيات ونقابات بيانا ادان فيه اعتقال الناشط الحقوقى المغربي محمد حسني بلعكري والمواطن عبد النبي الذئبى ومتابعهم بتهمة اهانة موظف اثناء مزاولته لمهامه، وكانت السلطات بمدينة الجديدة جنوب الدار البيضاء قد القت القبض على بلعكري والذئبى اثر تدخلهما لوقف اعتداء رجل شرطة بالضرب والسب والشتم على احد الاباعة التجولين في احدى الساحات العامة بالمدينة، وقال بيان ارسل لـ «القدس العربي» ان الاعتقال والتابعة بعدان انتهاكا صارخا لحق الانسان في الامن الشخصي والسلامة البدنية والكرامة والحرية، وأضاف ان الاعتقال وجاء من مخطط السلطة اضراب مكتسبات الشعب المغربي في مجال الحريات العامة.

ووصفت الاطباء الطيب حمضي وعلى الموساوي وعبد افتتاح مزروق وعبد الكريم الكانوزي ونجيب جيلالي وعمر جبיהه نداءهم بأنه «ماجل ومفتوح للحفاظ على حياة صحافي يواجه خطر موت معلن وللحفاظ على وجه بلد من مأساة من شأنها ان توصمه وتدركه».

وعانت السلطات ثلاثة صحافيين يعملون في صحيفتي الحياة الغربية وصحيفة «الشرق» الصادرة بمدينة وجدة على خلفية نشر تقارير حول الجهاد في المغرب. وقالت النيابة الوطنية للصحافة المغربية ان السلطات احالات مصطفى قشتني مدير صحيفة «الحياة» المغربية و محمد الهرد مدير صحيفة الشرق عبد المجيد بن الطاهر رئيس تحريرها الى موضوعية الشرطة بالدار البيضاء دون معرفة التهم الموجه اليهم.

ووصفت التقبة في بيان ارسل للقدس العربي الاعتقال بالتعسفى والاجراء القمعي التهكمي واعلنت معارضتها الشديدة لاعتقال الصحافيين الثلاثة ومتابعهم في حالة اعتقال.

وكانت المتبايعة في حالة اعتقال قد مست مصطفى العلوي مدير اسبوعية «الاسبوع» اثر نشره لبيان لبيان لمنظمة غير معروفة تطرق على نفسها اسم الصاعقة اعلنت تبنها للجهات الانتشارية التي استهدفت الدار البيضاء الشهير الماضى.

وقالت التقبة ان تزايد حالات اعتقال الصحافيين من شأنه ان يشكل ترهيبا للجسم الصحافي واخلاها ببدأ عدم

اثارت اهتماما واسعا.

الرباط-«القدس العربي»

---

من محمود معروف:

---

اصدر اطباء مغاربة نداء طبيا عاجلا من أجل انقاد حياة الصحافي المغربي علي المرابط الذي يخوض اضرابا عن الطعام منذ اكثر من اربعين يوما احتجاجا على متابعته قضائيا والحكم عليه بالسجن اربع سنوات.

وقال النداء ان الحال الصحية للمرابط تتدهور لتصبح ملقأة جدا على اكثرا من صعید وان استمرارا اضراباه عن الطعام يصيبه باصابات ابدا لتصبح حياته اليوم مهددة. ووجه الاطباء نداءهم الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه الى العاهل المغربي الملك محمد السادس ورئيس الحكومة ادريس جطو والوزراء والجمعيات والنقابات الصحافية والاحزاب والنقابات والشخصيات الدينية والى علي المرابط نفسه وكل من يستطيع التدخل او العمل لانقاد حياته من الخطير المدح.

---

وكانت النيابة العامة قد تابعت على ملابط مدير اسبوعيتي دومان بالعربية والفرنسية بعدة تهم وحكمت عليه المحكمة الابتدائية بالرباط في السادس والعشرين من الشهر الماضي بالسجن اربع سنوات ناذفة وتوقيف الاسبوعيتين وغرامة مالية. ومن المقرر ان تصدر محكمة الاستئناف بالرباط اليوم حكما من الدرجة الثانية في قضية المرابط التي

## السياسيون وحقوقيون يتبنون قضية المراقب في إسبانيا

**ربما كان هو الشخص الوحيد القادر على تهدئة الساحة  
مسألة الإفراج عن البرغوثي يجب أن تفحص  
بموجب المصلحة الوطنية لا املاءات قضائية**

البرغوثي بدور لا يأس بهن سعياً للتحقيق وقف للنار بين السلطة الفلسطينية من جهة وبين حماس والجهاد الإسلامي من جهة أخرى، ومن المعقول الافتراض أن الامر يتم بمعرفة واضحة من سلطات السجن والمحاكم الامنية.

في مقال عبiq نشر امس في هذه الصفحات، حاول نداف هعتسني مهاجمة احتمال اطلاق سراح البرغوثي باعتباره خرقاً لمبادئ سلطة القانون. بيد ان المسألة مع كل

عرفات ايضا هو ارهابي، ودحلان والرجوب وكتيرون اخرون، تجري معهم اسرائيل الاتصالات المستمرة في هذا الوقت ايضا. يعلمنا التاريخ ان «الارهابيين» سابقا هم الذين اصيروا، مع تبدل الازمان، الزعماء المعترف بهم والشريعين في شعيمهم، مثل جومو كينياتا في كينيا، ونلسون مانديلا، رغم الفوارق في جنوب افريقيا.

الجانب الرسمي في استئناف الاجراءات مع البرغوثي، يتقرن حيال امكانية قيامه بدور بناء في بلورة واقع اخر بين اسرائيل والفلسطينيين. هذا على افتراض ان بالامكان التوصل معه الى اتفاقات مناسبة، وعلى افتراض الدليل، بأن الجانب الاسرائيلي معني عموما بزعامة فلسطينية مؤثرة. السخرية القاسية للتاريخ هي تلك التي تنتج الاختذال نظريا، والتي تجعل من اطلاق سراح البرغوثي حالة جلية من انقاذ الارواح.

معاريف (16/6/2003)

**يزيد من الاحتكاك مع امريكا**  
**نظام الوصاية الدولية مرفوض من قبل اسرائيل لانه**  
**يتيح للفلسطينيين التهرب من محاربة الارهاب**

أمريكيه للحصول بين الإسرائيليين والفلسطينيين بشكل خطرا ايضا على حجر الزاوية الأهم بالنسبة لأمن إسرائيل: الشراكة مع الولايات المتحدة. الخسائر الأمريكية دفعتا عن إسرائيل أمام المخربيين سبؤدي إلى تراجع الدعم الأمريكي لإسرائيل. والسيناريو الأسوأ من ذلك هو سقوط ضحايا أمريكيين في إسرائيل، مما يزيد التوتر.

عننا فيما زالت لدى كبيرة خصوصاً وجد فصل بين اليهود.

الأمريكية في صنع بر. الاستعداد لتحمل مهمها في تلك الحالات روروية لأمن الولايات

نتيجة لعملية اسرائيل ضد التظيمات الارهابية. الأمر الأخطر في مشروع الوصاية هو محاولة الالتفاف على التجربة الديمقراطية في اسرائيل. بعض القطاعات في اليسار يبْتَئِسُ ليس من حلم السلام فقط وإنما من الديمقراطية الاسرائيلية أيضاً بعد أن ينحووا في اقناع الناخب الاسرائيلي في حكم خطتهم السياسية ها هم يسعون لفرض مواقفهم على اسرائيل من خلال الأسرة الدولية: الانسحاب حتى حدود حزيران (يونيو) 1967، اخلاء المستوطنات اليهودية. وهذه الخطة لا تملك اغلبية داعمة لها في صفوف الشعب القاطن في صهيون.

لدى اسرائيل قدرة دبلوماسية لعارضه فكرة الوصاية الدولية

دا. وبالفعل نجد ان بيروت والصومال في تحت ضغط السكان خلهم القصير في 1948 لم يحقق الهدف امريكا على من على مراكز وبؤر قصص جديد على عدد في واقع الامور فتم د آخر لتحقيق والسياسي. هنا تبلور نفس الاتجاه كري الامروريكي في بانتحاري حماس القوات الامريكية من القوات الموجودة تoccus في المعلومات

(الامريكية) التي لا تخدم المصلحة الاسرائيلية في ايجار الفلسطينيين على ايقاع الارهاب والتوصيل الى توصية انتقالية على المدى القصير. التدخل الدولي سيتيح المجال للفلسطينيين للتهرب من الحاجة الى تفكك البنية التحتية لارهاب ويكتفهم من اقامه دولة بشروط غير مقبولة على اسرائيل.

افرام عنبر

(هارتس) 6/16/2003

والضرورية لكافحة ذلك ان نشر هذه شكل عائقاً متواصلاً

وريكين في احباط م تكون مصدرًا للتوتر والولايات المتحدة، ر اختلافات حول سكرية الاسرائيلية حباط، ادخال قوات

# بوش أكثر من كلينتون وإرثه

A black and white close-up portrait of former US President Bill Clinton. He is wearing dark-rimmed glasses and a suit, looking slightly to his right with his hand near his chin in a thoughtful pose.

للاسلوب الذي اتخدته لنفسه بوش في سياسة الخارجية:  
امريكا تقول كلمتها، والدول الاخرى تخضع، ولكنها تنتظرون على  
اتمان سياسية داخلية وخطوات دبلوماسية تذكر العالم  
بكليتون: اقامة طاقم سلام، استدعاء زعيمى الطرفين الى كامب  
ديفيد، زيارات متواترة من الرئيس الى الشرق الأوسط وغيرها.  
ولا يوجد شيء يثير لدى بوش المقت أكثر من كلينتون وإنه-  
وهو ان يسارع الى السير في أعقابه.  
في المرحلة الراهنة، الحال المفروض هو بالاجمال فرخ لن يثبت  
له ريش، ولكن رئيس وزارتنا اليه يفهم بالفراخ مثلاً يفهم  
بالثيران، يعرف ان كل فرخ يحمل في داخله عناصر الديك الكامل.  
الحل للنزاع ليس موجوداً بعد ولكن فرضه بات هنا.  
ناحوم برنياع

**الرئيس اتخذ القرارات.. ورئيس وزرائه انتظر عودة الموفد المصري  
عرفات يعود بسرعة الى الامساك بـ جام القيادة  
وأفول ابو مازن اسرع مما ينبعى**

A black and white photograph capturing three men on a sandy beach, each engaged in smoking a hookah. The man on the left, wearing a plaid tank top and dark shorts, sits in a white plastic chair, holding a long hose to his mouth. The man in the center, wearing a light-colored t-shirt and a dark cap, is also smoking from a long hose. To his right, another man in a white tank top and a baseball cap with a logo is smoking. Between them are three ornate hookahs with glass bowls and stems. In the background, many other people are walking or sitting on the beach, some appearing to be playing volleyball. The scene is set against a bright, sandy beach under a clear sky.

## لسطينيون يدخنون النرجيلة على شاطئ غزة

مساعدو سليمان الذين اداروا  
الاتصالات مع كل المنظمات الفلسطينية  
بهدف التوصل لوقف النار، وصلوا غزة  
امس.

يتحمل ان تؤدي الاتصالات الحالية  
إلى بعض الماء دم، ويتحمل الا تؤدي.  
اما في هذه الائتمان فيبدو ان أقول ابو  
مازن اسرع مما يتبيني - وعرفات، مثلاً  
في حالات عديدة في الماضي، يعود  
بسرعة الى الامساك بجلام القيادة.

رواد السوق في باب العامود في  
القدس. وقال احد مقربى ابو مازن، انه  
في اثناء وجوده في عمان واصل  
معالجة الحوار مع حماس وبقي على  
اتصال هاتفي مع خالد مشعل، رئيس  
المكتب السياسي لحماس. ولكن  
مسؤولين كباراً آخرين عقبوا على ذلك  
بسخرية، اذ قالوا ان ابو مازن ظهر الان  
في ضعفه. في اثناء أزمة قاسية لا يكون  
هنا، لا يؤدي دوره. فقد قرر انتظار  
رئيس المخابرات المصرية، الجنرال عمر  
سليمان، الذي كان سيعود الى الضفة  
غزة في الايام القريبة القادمة.

نسبيق بينهما ام لا  
الآن، كما اسلفنا، وقرار  
ابو مازن، يوم الجمعة  
ة على تلقي  
نقطة تخليها

لات عند عرفات  
عليها. فيبدو ان  
ات الاستخفاف  
زئن بعد «خطاب  
»، على حد تعبير

على عاتقها المسؤلية الامنية في غزة في كل منطقة يخليها الجيش الاسرائيلي، وكان في ذلك تغيير عن الموقف الذي اتخذه ابو مازن في الاسابيع الاخيرة، فعندما اقترح عليه رئيس الوزراء ارييل شارون مسؤولية امنية عن غزة وعن مدن في الضفة ينسحب منها الجيش الاسرائيلي - طلب ابو مازن الانتظار حتى يتمكن من اعادة بناء اجهزة الامن المخطمة.

وكانت خطته ان يحقق قبل ذلك وقف للنار باتفاق مع حماس، وفقط عندما استغلال الهدوء لاعادة بناء معه رجالي الامن الفلسطينيين من سفارة ادار عرفات الجلسات في يومي الجمعة والسبت، والتي تمثلت اساسها بسيم العمل والتنسيق بين الاجهزة المختلفة بحيث تكون مستعدة لان تأخذ

**تغير في الموقف الروسي من البرنامج النووي الإيراني**

وخبراء ذهلاً عندهما اكتشفوا أن الإيرانيين قد أقاموا في مدينة نطنز مفاعلاً لتخصيب اليورانيوم، ووجد المراقبون موقعًا ينوي الإيرانيون إنشاء مفاعل أبحاث فيه ومنشأة للمياه الثقيلة التي يمكن إنتاج البلوتونيوم بواسطتها. في إيران علم يوجد مختبر سري «مركز الدراسات النووية»، وأعترفت إيران بأنها اشتربت من الصين قبل 12 سنة 1.8 طن من اليورانيوم الطبيعي من دون إعلام وكالة الطاقة النووية بذلك.

كل هذه الاكتشافات دفعت البرادعي للاستنتاج بأن طهران قد خرقت الاتفاقيات التي وقعت عليها منذ عام 1970، كما أنها لم توقع بعد على «البروتوكول الإضافي» الذي وضع في عام 1993. ويدرك أن دولًا عديدة لم توقع بعد على هذا البروتوكول بما فيها دول أوروبية. وإيران من ناحيتها تشرط التوقيع بالسماح لها بالوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة بروحية NPT التي تنص على أن كل الدول الموقعة تمتلك الحق المتساوي في الحصول على التكنولوجيا المتقدمة. إلا أن منتقدي إيران يدعون أن التوقيع لا يمكن أن يترافق مع شروط ليبستن تابعة منه مباشرة.

موقف إيران يثير شكوك أمريكا وأوروبا، التي أحجمت حتى الآن عن انتقاد المشروع النووي الإيراني بشدة، كما أنه يوفر لروسيا تبريراً لاعادة النظر في موقفها. الآن يوتبين بطلاب إيران مثل باقى الدول الأوروبية بالتوقيع على البروتوكول الإضافي.

المصادر الإسرائيلية تقول إن المؤشرات تدل على بدء تغيير الموقف الروسي من مشروع إيران النووي، ولكن التقدير هو أن القطار النووي الإيراني قد انطلق في طريقه ولم يعد من الممكن حرفه عن هدفه، وهو إنتاج السلاح النووي.

ذلك الاتفاقيات تهدت روسيا ببناء مفاعل نووي في بوشهر بقوة ألف ميغابايت مكافئ ميلار دولار.

الاتفاقات مع إيران كانت قبل الخلاص للصناعات النووية الروسية التي اعتبرت الأكبر في العالم إبان العهد الشيوعي. إقامة مفاعل بوشهر وفرت أماكن عمل لآلاف الروس ودرت على الخزينة الروسية عملاً أجنبية.

الآن إسرائيل وأمريكا تظترتا بترتيب لهذا التعاون الإيراني - الروسي وحاولتا على كافة مستويات ثني الروس عن قرارهم حتى يومنا هذا.

الروس يريدون بأن المفاعل الإيراني خاص بهم ولرقابتهم وللرقابة الدولية. ويقولون بأنهم معنيون قبل غيرهم بمنع استخدام الطاقة النووية لانتاج السلاح النووي وهو على أيدي روسيا.

الضغوط الممارسة على روسيا خاصة من قبل الولايات المتحدة تزايدت. إدارة بيل كلينتون عينت نائب الرئيس إغور لتنسيق هذه المسألة.

لادعاءات الأمريكية والإسرائيلية كانت مزدوجة. ولا، إقامة مفاعل بوشهر تساعد دولة إسلامية صهيونية مؤيدة للتنظيمات الإرهابية من أجل إقامة بنية تحتية نووية قد تستغل لأهداف غريبة.

والادعاء الثاني هو أن هناك قنوات اتصال روسية بـ«إيرانية سرية» إلى جانب القوات الرسمية.

النظام الروسي تهرب من ذلك مطالبًا بتوفير الأدلة التي تبرهن على وجود علاقة سرية.

رسائل وأمريكا وجدتا صعوبة في الأغلب في مدار روسيا بالأذلة أو إنهم لم ترعبا في ذلك حتى لـ«تلحق الضرر بمصادر المعلومات». وإيران نجحت في ظل حوار طرشان هذا في الحصول على تدمرات نووية لا يأس بها، وهي اليوم على مسافة عامين-ثلاثة من بناء السلاح النووي.

البيورانيوم المطلوبة لتشغيل المفاعل طلباً لم توقع ایران على اتفاق تلتزم فيه باغادة بقایا الوقود المستخدمة. اعادة البقایا مطلوبة للتأكد من عدم استخدام البيورانيوم بصورة شاذة مثل التخصيب لانتاج الاسلحة النووية.

والشرط الثاني حسب قولهما سيكون موافقة ایران على التوقيع على «البروتوكول الاضافي» الذي يوسع اعطاء التقارير ويشمل المنشآت التي ستصبح نووية في المستقبل. مع ذلك لم يتعد الوزیران الروسيان أمام سلفان شالوم بأن توقيع ایران على المعاهدة هو شرط لا تنازل عنه.

### الانقاد جاء من يلتسين

المحاولة الايرانية لامتلاک قدرات نووية ليست جديدة وكانت قد بدأت في السبعينيات إبان عهد الشاه رضا فهلوی. الشاه الذي اعتبر القدرات النووية رمزاً آخر لقوته حکمه نجح في الحصول على موافقة شركة «سيمنز» الالمانية لامداده بالفاعلات النووية وبدأ بانشائتها في بوشهر. الهدف المعلن كان انتاج الطاقة الكهربائية وتوفیر بدائل للنفط، ولكن كان واضحاً للعيان ان الهدف الحقيقي هو تحويل ایران الى دولة ظلمى نووية. ولكن نظام الشاه اعتبر مواطياً لامریکا ولأنه اقام علاقات سرية استراتيجية مع اسرائیل فلم تعبر القدس او واشنطن عن معارضه حقيقة لمشروع الشاه النووي الذي انتهى مع سقوط نظامه في شهر شباط (فبراير) عام 1979. سلاح الجو العراقي قام خلال الحرب الايرانية - العراقية بقصف مفاعل بوشهر.

بعد انتهاء الحرب وإثر انهيار النظام الشیوعی في الاتحاد السوفيیتی جددت ایران الاسلامية مساعيها للحصول على الذرة. دول الغرب رفضت الطلب الا ان روسیا يلتسين كانت في الانتظار فوقع مع ایران على سلسلة اتفاقات وعليها

الى جمعت في فيينا مجلس محافظي وكالة الطاقة النووية الدولية للتداول في تقریر محمد البرادعي حول قدرات ایران النووية. التقریر الذي تم تهريب اجزاء منه قبل اکثر من أسبوع للصحافة العالمية يشير الى ان ایران قد خرقت التزاماتها باهداف حظر السلاح النووي التي وقعت.

تقرقیر البرادعي سینشر بالكامل بعد الاجتماع الكورکوري حيث سيؤدي ذلك حسب المختصین في رأیهم الى حد اتجاهین اثنین: زيادة الضغط ولو على ایران وتعزيز مؤشرات التغير رایده في الموقف الروسي تجاه المشروع النووي روانی. رئيس لجنة الخارجية في الدوما وسی، ميخائيل مرغلوب، الذي جاء لزيارة بلاد لثلاثة أيام قال بأن بلاده تطالب ایران بضیحات حول برنامجه النووي. وأردف بأن سیاسیا معنية بمعرفة الهدف من عمليات تخصیب وبيورانيوم التي كشف النقاب عنها في ایران خيراً. المؤشر البارز للتغير في السياسة الروسية في بداية حزيران (يونیو) خلال لقاء بوتين وبوش في سانت بطرسبورغ. بوتين صرح بعد ذلك محادثاته مع نظرائه في قمة الشمانیة ببلاد لن تتم ایران بالبيورانيوم طالما لم توقع اتفاقات مصدقة بعد استغلال البنية النووية وتوسيع اسلحة وتسنم بزيادة الرقابة الدولية لامنشآت النووية.

وزیر الخارجية سلفان شالوم سمع صدى اصابها للتوجه الروسي الجديد خلال زيارته لروسیا في الاسپوع الماضي حيث التقى مع نظيره اوریانوف ومع وزیر الطاقة النووية الكسندر بیاناتسوف. الاثنان قالا لشالوم بأن روسیا تغيیز التعاون الذي تبديه لبناء المفاعل النووي في بوشهر وبين باقی المنشآت النووية الايرانية. ذلك مفاعلاً بیوشهر خاضع للرقابة الروسية ولرقابة الـ الطاقة الدولية.

**تحطم حلم الشارع العربي: الراديكالية العربية تتلقى ضربة قاضية  
حرب العراقية حطمت بعض التوقعات.. أهلا بكم في الشرق الأوسط الجديد**

سابعا - وختامها مسك، بدأ النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني بالحصول على زخم سياسي على شاكلة خارطة الطريق. هذه النتيجة هي الأكثر ترددًا، لربما لأنه حالياً، يمكن للولايات المتحدة أن تدفع ثمناً رخيصاً للعالم العربي من أجل الحفاظ على نتائج الحرب.

أن نقطة الأساس في عرض النتائج هو العراق: هل ستغوص الولايات المتحدة هناك في الوحل، مثتمًا غاصت إسرائيل في وحل لبنان؟ يصعب معهنة ذلك في هذه المرحلة. لكنه واضح، أنه كلما غاصت أكثر، كلما تسربلت ويزيد عدد ضحاياها، وهذا سيترمكز حلم الرئيس بوش في العراق وبكيفية الخلاص منه، أكثر من حلم الـدولتين وخارطة الطريق.

عamos جلبواع

ستحتل قصور زعمائها وتسقطها، وبأن غضبهم سيهدد الغرب، وما إلى ذلك. تبين بان الأنظمة العربية قوية بما فيه الكفاية، وبأن «الشارع العربي» غير قوي بما فيه الكفاية. وبصورة عامة، فإن قسماً من ذلك «الشارع العربي» لا يحقد على الأمريكان وكل ما يمثلونه؟

سادسا - تحطم الحلم العربي لـ «الصراع غير المتكافئ». فقد قام قسم من الدول العربية وفي السنوات الأخيرة بتبنّي مبدأ حربي مفاده، وبإمامتها منها بوضاعتها مقابل التفوق التكنولوجي الإسرائيلي، تعفييل مركبات قوتها، مقابل نقاط الضعف للعدو الإسرائيلي المفضل. والهدف، الألّاهزم، وعدم السماح للعدو بالانتصار بشكل جارف.

وبرزت سوريا كمن رفعت راية هذا المبدأ العربي، وأما الآن فلديها الكثير ما يكالبة العربية

الإسلام المتطرف.

نى الآن بأنه أثناء عم العالم موجات عنى بأن المستقبل من الإرهاب، ومن صادر الإرهاب.

علم الريهيب حول

بابي». في الماضي، بي العراق، شاعت الشارع العربي»

جان ولحافائهم في

■ مقابل موجة الارهاب التي تعم  
مارطة الطريق، هل يتذكر أحد انه  
رث حرب في العراق؟ لقد مرت عدة  
عشرات من الأشهر منذ أن انتهت الحرب، ويتوارد  
العنف من دون توقف، لأنه في نهاية الأمر  
يُنطَبَّ خارطة الطريق ومستقبلها  
غير مؤكد. وليس بالارهاب فحسب.  
عراقياً، معنى ذلك أن مجموع المخاطر  
والتهديدات العسكرية العربية ضد  
الدولة اتسارئيل قد عُقِّلَ بشكل ملحوظ. لا  
شك أن هناك اسقاطات لذلك على بناء  
القوة المستقلة للجيش الإسرائيلي.  
ثالثاً - سُلم العالم العربي مع واقع  
الاحتلال ومحو العراق عملياً من أسرة  
الشعوب العربية، لفتره غير معروفة.  
زد على ذلك أن قسماً من هذه الأسرة  
كمصر والسودان والأردن والبحرين  
سيختفي على الأقل  
الأخيرة. وما زال  
تحت صدمة الانتصار  
وسيمرون وقت طو  
تدويت ما حدث م  
في ربيع 2003.  
رابعاً - تلقى الـ  
حرية قاضية، وعم  
لقد خابت الآمال  
الحرب العراقية س  
من الإرهاب. وهذا  
سيكون نظيفاً  
الواضح أيضاً با  
والراديكاليين سيح  
خامساً - تحطم  
«قوة الشارع الع  
وبالطبع قبل الحر  
أنطهور مفادها أ  
سيختفي على الأ





## فضائيات

احوال و اخبار اهل الفضاء:  
حسناً سجينه تحب الكرة في روما  
ورقيب او قف رقيباً عن العمل!

توفيق رياحي\*

■ هذه بعض الاخبار يعتقد بعضكم ان مكانها في «احوال الناس» بالصفحة الاخيرة، الراوية التي يسمى بها صديقى بعد «تغطى» احداث روما و هناك، هذه تزوجت وهذا طلاق. لكن عندما ينتصر منك رئيس التحرير ان تملأ هذه الزاوية من رأسها الى آخر قيمتها، تصبح هذه الاخبار ثانية. اما الصحفة الاخيرة فلها يملأها.

\*\*\*

■ التحقت الحسناء نصيرة بن علي بقناة الجزيرة، مراسلة رياضية من العاصمة الإيطالية روما. لم اكن اعرف ان لهذه المجموعة اهتمامات رياضية، وفي كرة القدم بالذات، ففي العادة «الزينة» الغافتوول شيشيان مختفان، لأن الكرة للرجال الغلط فقط. اقول هذا لانتي كنت اعتبرها فرنكوفونية محضة، و ايضاً باعتبار ان مراسلاتها الصحفية «الوطن» الجزائرية، في حدود ما قرأت، لم تخرج عن السياسة والقضايا الاجتماعية.

هذه الحسناء اودعوها، هي وبغض زمامها، السجن بالجاذري في الأسبوع الاول

من سنة 1993 بسبب خبر عن مقتل دركين في الصحراء، شرطة الوطن، دون علم

السلطات. لا اعرف كيف استطاع القاضي او مثل الادباء ان يامر بسجنهما الحق

حق لوان امكانه ما استطعت، لذلك لم افك يوماً من امتهن وظيفة لها علاقة

بالعمل والقانون.

رغم ما قد يقال عن نوعية مراسلاتها «شاهدت واحدة في مناسبة تحويل الاعاب

الرجبيجي غاربوريل يائستوا على قدر قلم تعجبني». ارجو من مسؤولي

«الجزيرة» ان يتوكلا الحسناً، تصوّل العامل لآن ذلك زيادة في عدد المشاهدين.

قرروا غير ذلك، و تخصيص برامجهما الرياضية مشاهدين لديهم استعداد لان

يصحوا اوهاماً، انا واحد منهم.

\*\*\*

■ استقل ميدال الرحمن خالص (زميل دراسة) من منصب رئيس تحرير بالتلفزيون الجزائري، ان سفاليه عاقبه بانداز رفقة امير بيرقراطية. في التفاصيل، حسب مصدر موثوق، ان مدير قسم الاعلام بوزارة الداخلية بعث بياناً شهرين ونيف، فانداز استكتشف تزامن هذا

الإعدام مع الحرب الأمريكية على العراق، وفي هذا التزامن تكتشف غالبية الغرب علينا

وتفوّق العملي والتكتيقي اصحابها على الجندي للقتلى والاشتباكي، وحتى في هذه

التفوّق النقطي والاشتباكي، كذا نتأمل في الشهادة لكونها في شارة الخبر الرئيسية

«ان مدير الاعلام بوزارة الداخلية يطلب ذلك»، وعندما رفخ رئيس التحرير برمجة

الكتيب الذي انا صاحبه مسؤول في الداخلية وليس عنا هنا بالتفزيوز، رد مدير

بنعنه اشاراً.

سادت حالة من الارتكاب و معها اعتقاد بأن رؤساء التشرفات كلهم است كانوا

تضامناً مع زميلهم، لكن روس قطف على خالص و دعيمه لزمر مرآة، و كما

البيروقراطية الفائدة، طلب من المستقبليين في عطالة «ستربت»

الاعتساف. حاول اصحابها و اثنين لكن هو اتهمها بالتجسس، اشاراً

حسب البدالة، فعل اثمن بان البيروقراطيين تلك للادارة و انها اوقت تشغيلهما

من اثناء زيارة الى مطحنة متضورة بالازل الاخر، بيدو بان مدير الاعلام وهو

منصب على من ينفس التحرير طلب قراءة التكتيف كذا يبحث في

مسألة اكبر اخلاقياً من الانقسام وشهوده

بسالة اثباتي بتفوّقها بها ولو انشائية و

بذلك تستطيع

القولون ان العرض الذي غيب الفعل الدرامي لصالح التشكيف مع مقوّلاته

النظيرية- الابيديولوجية- قرنس الناتجة

حسب البدالة، فعل اثمن بان البيروقراطيين تلك للادارة و انها اوقت تشغيلهما

من اثناء زيارة الى مطحنة متضورة بالازل الاخر، بيدو بان مدير الاعلام وهو

منصب على من ينفس التحرير طلب قراءة التكتيف كذا يبحث في

الكتيب الذي انا صاحبه مسؤول في الداخلية وليس عنا هنا بالتفزيوز، رد مدير

بنعنه اشاراً.

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المتقدّعون. هم

صحفيون عنك خط الهافت العائش وهكذا و الباقي

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المتقدّعون. هم

صحفيون عنك خط الهافت العائش وهكذا و الباقي

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المتقدّعون. هم

صحفيون عنك خط الهافت العائش وهكذا و الباقي

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المتقدّعون. هم

صحفيون عنك خط الهافت العائش وهكذا و الباقي

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المتقدّعون. هم

صحفيون عنك خط الهافت العائش وهكذا و الباقي

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المتقدّعون. هم

صحفيون عنك خط الهافت العائش وهكذا و الباقي

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المتقدّعون. هم

صحفيون عنك خط الهافت العائش وهكذا و الباقي

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المتقدّعون. هم

صحفيون عنك خط الهافت العائش وهكذا و الباقي

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المتقدّعون. هم

صحفيون عنك خط الهافت العائش وهكذا و الباقي

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المتقدّعون. هم

صحفيون عنك خط الهافت العائش وهكذا و الباقي

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المتقدّعون. هم

صحفيون عنك خط الهافت العائش وهكذا و الباقي

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المتقدّعون. هم

صحفيون عنك خط الهافت العائش وهكذا و الباقي

معلومات على هامش هذه الواقعية-

- كان في منصب مدير الاخبار بالتفزيوز هذا سر. هو اشيء يتصبّع في قراءاته

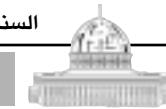
في ثانية، وتحقيقه بعده مفتوح حتى من اقرب الناس اليك. هناك من اعتقدهم

ناس ملاح من سنوات تفاصيل عنهم ما لا يسر الا انهم استلموا عصا

المرأقب العام، ورغبة ذلك هناك من لا يعلم من الوقوف في الطيور طمعاً في عصا

كراكيش سعادنا وبدأت تندول عباءة الجنرالات المت





# تداعيات

## زمن القتلة

فاروق وادي\*

في إحدى قصص جان جينيه، يتعرف القاتل، دون أن يطرف له جفن، بأنه أقدم على ارتكاب جريمته لأسباب لا تتفق إلى الوجهة. فد قام باغتيال الشناعة تلك، لأن ربطه عنة ضحيته لم تكن ترقى له! أما بطل رواية البير كامو «الغربي»، فلم يكن أفضل حالاً. إذ أقدم على ارتكاب جرمية القتل بحق مواطن عربي رأه يتشعّش على الشاطئ». ورغم مرور قرابة سنتين على زمن من صدور الرواية، وأكثر من زرعين عاماً على الرحيل المأساوي لكان، فإننا ما زلنا نجهل الأسباب التي حدت بالغوري إلى ارتكاب ذلك الغفل العيبي السهل، رغم ما يثيره اختياره الشخصي عبيه وجونته ووحشيته.

للرخصة القاتلة من أسلمة قد تكون متاخرة، وإن كان ما يجري الآن، في زمن القاتلة هذا، يأخذنا على كل استثنائه التي تجلّى، لكن، يبدو أن العيب ياتي بغيره، بغيره ذرعاً بالكتب، وبالفيروسات البائسة الحديدة التي تهاصر القصص والروايات المكتوبة، أيام هول لندرك وإن متأخلاً، قصّة سفاح مصادع، السوداني محمد آدم عمر الذي ملا الدنيا وشغل الناس منذ سنوات عاشر.

فرغم الصور الراءعة التي اطوططت علينا افتخارها، كما في الصحبة على التصنيف سلسلة جرامه، إذ بلغ عدد ضحاياه ست عشرة اثني بعمور الورد من فتيات كلية الطب التي كان يعمل في مخدشهما، حيث قاد قليون بدم بارد بعد اغتصابهن، ثم الحالات منهن باستشهاد تقنيات الشرطة، وارسالهن الفنية وسخن النظر عن الانقضاض والتشعيبة التي اثارتها اغتصابات السفاج، فإن ما استوفقني من تلك الحكمة الوحشية، رغم كل الرعب الذي أثاره، يتفوق على الخيالات القاصرة للأفلام الوليودية المشوّهة بإنقاذ، هو البير كامو ساقه السفاج لارتكاب أفعاله الشنيعة. فيروقاقة تفوق الجريمة نفسها، أدعى القاتل، وهو يقف أمام القضاة، كييف له: كييف له؟ يغويه بقوتين؟ فاجأه دون ترد، مكلاً فتوى من قبره المسى، ليصبح في وجهها: ألم أقل لكم؟! وكان الرجل قد أجهد نفسه طوال حياته في ترسيم الحدود الجسدية الصلبة بين الجموم واللامجم، وبين الطيب والشير والقببي، مبيناً من التفاعلات الدقيقة والسلوك الإجرامي لبني آدم. العيبي الذي اتاكا إليه عباس محمود العقاد في عيقياته، وبين آدم الجرم، وهو يقف أمام القضاة بملائحة التي لا تخفي على اللبيب الإيمري.

غير أن سينما اغتيالاتها التي تمسك بها الشاشطة على المجنين السبو، سبب المواقف والقييس والمطبات الوليودية، ولو لا بقائه من علم، كان هؤلاء قد أعادوا إيفاظ «لوبروز»، من قبره المسى، ليصبح في وجهها: ألم أقل لكم؟! وكان الرجل قد أجهد نفسه طوال حياته في ترسيم الحدود الجسدية الصلبة بين الجموم واللامجم، وبين الطيب والشير والقببي، مبيناً من التفاعلات الدقيقة والسلوك الإجرامي لبني آدم. العيبي الذي يمارس عمليات التعذيب الوحشية في فيلم الهنغراري دزلان فاري، كان في غاية الوسامية. فاليتوين قد سقط قبل الصغير، في حيائنه الكوتية، سيقول التاريخ إنهم ارتكبوها في حق ضحاياهم لأسباب بدلت لهم وجهها، إذ دمروا كياناً وتراثاً وحضاراً ضاربة في عمق الأرض منذ الآف السنين، لأن ربطه عنق من اختلقوه حول ملوك ترق لهم. فلو كانوا لم يكن ينسج مع ذاتهم العجمي، ليس لهم أي ذنب، ولكن المهم فعله ياخذ لنفسه، واقتصر بها الآخرين مهابين للتمذيق.

مهما يكن، فإننا قد نتعجب أنفسنا في الحديث عن تلك الجرائم الصغيرة، في زمن تمايز في قتله وسميون وبنفسنون دائمًا وأنفقن، في حيائنه الكوتية، سيدعى على الأشرفية التي أفرطت في سوء صورة النازي والفاشي بلامح جسدية فظلة، ومتكررة، اكتشفت بعد حين، أن صورة القاتل لا تشبه نفسها دائمًا.

فالنازاري الذي يمارس عمليات التعذيب الوحشية في فيلم الهنغراري دزلان فاري، كان في غاية الوسامية. فاليتوين قد سقط قبل الصغير، في حيائنه الكوتية، سيقول التاريخ إنهم ارتكبوها في حق ضحاياهم لأسباب بدلت لهم وجهها، إذ دمروا كياناً وتراثاً وحضاراً ضاربة في عمق الأرض منذ الآف السنين، لأن ربطه عنق من اختلقوه حول ملوك ترق لهم. فلو كانوا لم يكن ينسج مع ذاتهم العجمي، ليس لهم أي ذنب، ولكن المهم فعله ياخذ لنفسه، واقتصر بها الآخرين مهابين للتمذيق.

قد تذكر أنهن ارتكباوا مزيداً من الجرائم، وسحق الأجيال، وعظام، لأن قمة عيوننا، مكلاً فتوى من قبره المسى، ليغدو في طريقها حرب، كانت تطال عليهم بقوتها التي تجلّى، الغريبة، التي تتنمّي عورات مشتبهية أبقت رغباتهم بالاغتصاب.. وحرضتهم، بذبوبها ونعاشرها المستسلم، على ممارسة ذلك النوع من القتل الذي ندى.

\* كاتب من فلسطين

ولا بد من الاشارة هنا إلى الحضور التاسع عشر من القرن الماضي، وانتسبت العديد من الأفلام بجهود المخرجين في ذلك العصر، حيث قدم الاستاذ انطوان شلحت ورقة لبعض السينمائيين الفلسطينيين الذين تعنوا من وضع السينما الفلسطينية على خارطة السينما العالمية، وشارك الفنانون الشكيليون بالعديد من العروض في كل من الاخوة محمد علي طة المحافظة والعرب، وتشكلت وعدها على حفل مهرجان العروض.

العديد من فرق الرقص الشعبي التي تبنّتها المؤسسات والجماعات.

وانتسبت في تلك الفترة أيضًا العديد من دور النشر كان من ابرزها دار

الطباطبائي التي اسماها الياس نصر الله وتوافق ابو رحمة، دار الاسوار

اللارواق، يحقق فائدة كبيرة من هذه الورقة.

2- تأسيس ارشيف وطني لهذه

الحالات، واصدار الصحف والمجلات

بسبيب الشفافية والمصداقية، بالإضافة إلى

المحاكم العسكرية الجائزة، وعدم

ويجموعها بثبات مشاركتها

بالاحتلال لهجة شعرة، نقلت

الإذاعة والتلفزيون على للتراث الشعبي: د. شريف

الرجوع لها في المجالات على للتربية

والثقافة، وتقديمها في حفل

ضم برنامجه الندوة على لبيوم الاول

عدة أيام في مهرجان العروض.

3- نشر الوعي التأريخي والفكري

والدراسات المنشورة في جميع دراسة

ويعود هذه الورقة معاشرًا في رفع

مستوى الاداء الشعبي في كافة المجالات وذلك من

الاوراق، يحقق فائدة كبيرة، لأن

لم يتغير من المحتوى، ولذلك

هذه الورقة تقدم معلومات موجزة، يمكن

الرجوع لها في المجالات على للتربية

والثقافة، وتقديمها في حفل

ضم برنامجه الندوة على لبيوم الاول

عدة أيام في مهرجان العروض.

4- تنمية الوعي التأريخي والفكري

والثقافي، وتقديمها في حفل

ضم برنامجه الندوة على لبيوم الاول

عدة أيام في مهرجان العروض.

5- اقامه معارض الكتاب، ونشر

الوعي حول ضرورة قراءة الكتاب

والتراث والثقافة، وافتتاح

6- تشجيع حركة النساء

والاعمال والاعطيات، وغيرة هذا

الموسم، مما أدى إلى تغيير

وتحججات، مما أوجد العديد من

الجالات الثقافية المختلفة، مثل

العام الالكتروني والفضائي، ومو جود

الاعمال تراخيص الاهامات

المؤسسات، ووقف العروض

المسرحية، ووقف اصار الصحف

والاعتنقال، وفرض الاقامة الجبرية

تبت منظمة التحرير الفلسطينية،

والاعباء والاغتيال، وغيره هذا

العديد من المؤسسات الوطنية مثل

رابطة الصحافيين واتحاد الكتاب

الفنانين، وآفاقه الذي شن حملة

ضدها وضد الثقافة الوطنية بشكل

واسع وواكب

الاحتلال لهجة شعرة، نقلت

الإذاعة والتلفزيون على للتراث

والثقافة، وتقديمها في حفل

ضم برنامجه الندوة على لبيوم الاول

عدة أيام في مهرجان العروض.

5- اقامه معارض الكتاب، ونشر

الوعي حول ضرورة قراءة الكتاب

والتراث والثقافة، وافتتاح

6- تشجيع حركة النساء

والاعمال والاعطيات، وغيرة هذا

الموسم، مما أدى إلى تغيير

وتحججات، مما أوجد العديد من

الجالات الثقافية المختلفة، مثل

العام الالكتروني والفضائي، ومو جود

الاعمال تراخيص الاهامات

المؤسسات، ووقف العروض

المسرحية، ووقف اصار الصحف

والاعتنقال، وفرض الاقامة الجبرية

تبت منظمة التحرير الفلسطينية،

والاعباء والاغتيال، وغيره هذا

العديد من المؤسسات الوطنية مثل

رابطة الصحافيين واتحاد الكتاب

الفنانين، وآفاقه الذي شن حملة

ضدها وضد الثقافة الوطنية بشكل

واسع وواكب

الاحتلال لهجة شعرة، نقلت

الإذاعة والتلفزيون على للتراث

والثقافة، وتقديمها في حفل

ضم برنامجه الندوة على لبيوم الاول

عدة أيام في مهرجان العروض.

6- تشجيع حركة النساء

والاعمال والاعطيات، وغيرة هذا

الموسم، مما أدى إلى تغيير

وتحججات، مما أوجد العديد من

الجالات الثقافية المختلفة، مثل

العام الالكتروني والفضائي، ومو جود

الاعمال تراخيص الاهامات

المؤسسات، ووقف العروض

المسرحية، ووقف اصار الصحف

والاعتنقال، وفرض الاقامة الجبرية

تبت منظمة التحرير الفلسطينية،

والاعباء والاغتيال، وغيره هذا

العديد من المؤسسات الوطنية مثل

رابطة الصحافيين واتحاد الكتاب

الفنانين، وآفاقه الذي شن حملة

ضدها وضد الثقافة الوطنية بشكل

واسع وواكب

الاحتلال لهجة شعرة، نقلت

الإذاعة والتلفزيون على للتراث

والثقافة، وتقديمها في حفل

ضم برنامجه الندوة على لبيوم الاول

عدة أيام في مهرجان العروض.

7- اقامه معارض الكتاب، ونشر

الوعي حول ضرورة قراءة الكتاب

والتراث والثقافة، وافتتاح

الموسم، مما أدى إلى تغيير

وتحججات، مما أوجد العديد من

الجالات الثقافية المختلفة، مثل

العام الالكتروني والفضائي، ومو جود

الاعمال تراخيص الاهامات

المؤسسات، ووقف العروض

المسرحية، ووقف اصار الصحف

والاعتنقال، وفرض الاقامة الجبرية

تبت منظمة التحرير الفلسطينية،

والاعباء والاغتيال، وغيره هذا

العديد من المؤسسات الوطنية مثل

رابطة الصحافيين واتحاد الكتاب

الفنانين، وآفاقه الذي شن حملة

ضدها وضد الثقافة الوطنية بشكل

واسع وواكب

الاحتلال لهجة شعرة، نقلت

الإذاعة والتلفزيون على للتراث

والثقافة، وتقديمها في حفل

ضم برنامجه الندوة على لبيوم الاول

عدة أيام في مهرجان العروض.

«الامارات» تطلب شراء 4 طائرات ايرباص بـ 12,5 مليار دولار



## صورة تخيلية لطائرة ايه 380 العملاقة

الشركة الاوروبية للدفاع الجوي تتوقع  
ارتفاع عائداتها 60% بحلول 2005

طائرة النقل العسكرية ايه 1400 ام. وكانت سبع دول اوروبية قد وقعت الشهر الماضي عقدا مع شركة ايرباس اكدت فيه انها ستطلب ما مجموعه 180 طائرة من طراز ايه 1400 ام لتحول محل طائرات النقل القديمة لديها مثل طائرة «هيركولييس سي-130» الامريكية وطائرة ترانسال سبي 160 الفرنسية الالمانية.

ويعد المشروع اضخم مشروع عسكري مشترك تتفذه صناعة الدفاع الاوروبية وتقدر قيمته بحوالي 20 مليار يورو (23.7 مليار دولار).

وقالت ايرباس في ذلك الوقت انها واثقة انها ستلتقي 200 طلب على الاقل من بلدان اخرى.

وطلبت المانيا 60 طائرة من طراز ايه 1400 ام بينما طلبت فرنسا 50 طائرة واسبانيا 27 طائرة وبريطانيا 25 طائرة وتركيا 10 طائرات وباجيكيا سبع طائرات وطلبت لوكمبورغ طائرة واحدة.

ومن المقرر ان يتم تسليم تلك الطائرات في عام 2008 او 2009.

■ لو بورجييه (فرنسا) - اف ب:

اعلنت الشركة الاوروبية للدفاع الجوي والفضاء، ثاني اكبر شركة للطيران والفضاء والدفاع في العالم، امس الاثنين انها تتوقع ارتفاع عائداتها بنسبة 60 في المئة بحلول عام 2005.

وقالت الشركة في بيان لها انه «في اسرع زيادة لاعداد الطلبات في القطاع من المتوقع ان ترتفع عائدات الدفاع بنسبة 60 في المئة بحلول عام 2005».

وجاء في البيان انه «مع اطلاق برنامج ايه 400 ام و غيره من البرامج الهامة فقد حققنا هدفنا المعلن بان تكون القادة في عالم صناعة الدفاع العالمية».

واضافت الشركة «حتى الان فان طلبات الدفاع لدينا هي احدى اعلى الطلبات في العالم ومن المتوقع ان تزداد بشكل اكبر».

وجاء بيان الشركة في المعرض الدولي لصناعة الطيران الذي يقام في مطار لو بورجييه بالقرب من العاصمة الفرنسية.

وتمتلك الشركة 80 في المئة من شركة ايرباس الاوروبية التي تنتج

## الحكومة السعودية تقر قانوناً لاعادة هيكلة سوق المال

في السوق السعودية من خلال صناديق الاستثمار السعودية. ويأمل المسؤولون السعوديون ان يشجع انشاء سوق تقسم بقدر أكبر من الكفاءة والشفافية على زيادة الشركات المقيدة في السوق وتسهيل تدبير رؤوس الاموال لتمويل بعض المشروعات الكبرى في البلاد.

وقال وليد شهابي رئيس الابحاث بشركة شاعر كابيتال في دبي ان «السوق كانت تتوقع هذا القانون منذ فترة ولذلك لا أتوقع ان يكون له اثر كبير فوريًا على السوق».

لكنه أضاف انه سيتوسع نطاق المشاركة في الاجل الطويل ويوفر بنية أساسية جديدة.

وفي الآونة الأخيرة ارتفع مؤشر الاسهم السعودية الى مستويات قياسية بسبب ارتفاع أسعار النفط وتقاول المستثمرين بأرباح الشركات. وهناك 65 شركة مسجلة في السوق لكن الدولة أو افرادا يملكون حصصا كبيرة في العديد من الشركات الكبرى.

وفي العام الماضي طرحت الحكومة حصة من أسهم شركة الاتصالات السعودية في اصدار حجمه اربعة مليارات دولار لل سعوديين في أكبر عملية خصخصة من نوعها منذ سنوات لتصبح الشركة صاحبة أكبر رأس المال في سوق الاسهم اذ بلغت قيمة رأس المال 118 مليار ريال (31,5 مليار دولار).

وفي الشهر الماضي قالت السعودية أنها تنويع بيع حصة في شركات عامة كبرى لتشريع برنامج الخصخصة ومعالجة مشكل العجز في الميزانية والبطالة.

«الموافقة على ادراج او تعليق ادراج اي ورقة مالية متداولة في السوق ووضع الحدود العليا او الدنيا للعمولات التي يتلقاها الوسطاء وكذلك وضع المعايير والشروط الواجب توفرها في مدققي الحسابات وتحديد محتويات القوائم المالية السنوية الدورية والتقارير والمعلومات التي يجب ان تقدمها الجهات المصدرة الاوراق المالية وكذلك منح التراخيص لشركات الوساطة في السوق».

وأوضحت الوكالة ان النظام بين «ان لهيئة السوق المالية مجلس يتألف من خمسة اعضاء متفرجين من ذوى الخبرة والاختصاص ويتم تعينهم بامر ملكي لمدة خمس سنوات قابلة التجديد مرة واحدة».

وقال مجلس الوزراء ان اعضاء الهيئة سيعينون خلال ثلاثة اشهر بعد نشر النظام الجديد في الجريدة الرسمية وانهم سيبدأون فور تعينهم في مباشرة مهامهم.

وقالت الوكالة ان الهيئة ستتولى كذلك التراخيص للوسطاء الماليين. وينص النظام على انشاء مركز لإيداع الاوراق المالية كادارة ضمن السوق تختص بكلفة عمليات الایداع ونقل الملكية والتسوية والملاعبة وتسجيل الاوراق الالزامية المتداولة في السوق على ان يكون المركز هو الجهة الوحيدة المرخص لها بذلك في المملكة.

ولا يحق سوى للافراد والشركات من دول الخليج العربية التعامل في السوق السعودية التي يزيد مجموع رؤوس الاموال المتداولة فيها على 120 مليار دولار. ويحق للاجانب الاستثمار ان من المهام التي ستتولاه ايضا

ـ روبيز: قالت وكالة الابباء ان مجلس الوزراء السعودي اقر امس ونا لاعادة هيئة سوق رأس المال الي تعد أكبر اسواق الاسهم في العالم حتى الان بورصة للاسهم في المملكة السعودية. وتشرف مؤسسة النقد العربي (ساما) وهي البنك المركزي سوق التداول الالكتروني للاسهم وكالة الابباء ان مجلس الوزراء وافق برئاسة الملك فهد على النظام الذي شاء السوق المالية وهيئة السوق ستتولى حماية مصالح المستثمرين باسم التداولات وتطور السوق.

الوكالة هيئه السوق المالية بانها تيبة والاشرافية المنظمة والمشترفة على ه الهيئة لها استقلال مالي واداري برة برئيس مجلس الوزراء.

الهيئة ستمنح «الصلاحيات الواسعة مهامها ووظائفها والقيام بدورها اجل تنظيم وتطوير السوق المالية والقواعد والتعليمات الالزامية باسم النظام من اجل توفير المناخ الملائم وقية وعدالة وكفاءة اصدار الاوراق يير العدالة والافصاح الكامل في لمساهمة وحماية المستثمرين الاوراق المالية».

## غازبروم الروسية تعزز زيادة انتاجها

■ موسكو- رويترز: قالت شركة غازبروم الروسية اكبر شركة منتجة للغاز في العالم امس الاثنين انها تعتمد زيادة انتاجها بنسبة 21 في المئة بحلول عام 2030 استجابة لزيادة الطلب في اوروبا وروسيا.

وصرح الكسندر انانيكوف نائب مدير التنفيذى لغازبروم في مؤتمر صحافي ان المؤسسة التي تمد اوروبا بربع احتياجاتها من الغاز ستنتج ما بين 580 و590 مليار متر مكعب من الغاز سنويا بحلول عام 2020 مقارنة مع 521 مليار متر مكعب في العام الماضى.

وأضاف انه بحلول عام 2030 من الممكن ان يرتفع انتاج الغاز من الحصول الاقدم في غرب سيبيريا والحقول الجديدة في شبه جزيرة يامال بالقطب الشمالي الى مستوى قياسي بين 610 و630 مليار متر مكعب. وتعتمد الشركة العملاقة ان تنتاج هذا الشهر 530 مليار متر مكعب.

ومضى انانيكوف يقول «نعتقد ان بإمكاننا بلوغ هذه الاهداف ولكن الحد الأدنى لسوق الانتاج هو 530 مليار متر مكعب سنويا».

وانخفضت انتاجية غازبروم خلال الخمس سنوات الماضية ولم تستقر الا في عام 2002. وتقول الشركة المثلثة باليارون ان العامل الوحيد الذي يدهعها هو الصادرات في حين أنها تحقق خسائر في المبيعات المحلية التي تحكم الدولة في أسعارها.

وتقول الشركة التي تسيطر عليها الدولة أنها ستكون قادرة على زيادة الانتاج لدعم النمو الاقتصادي ودعم الميزانية بمزيد من عائدات الصادرات فقط في حالة موافقة الدولة على رفع الأسعار المحلية بصورة اكبر.

وتصدر غازبروم سنويا 130 مليار متر مكعب الى اوروبا وتعتمد زيادة الصادرات الى 200 مليار متر مكعب بحلول نهاية هذا العقد.

وقال انانيكوف ان نمو الانتاج سيتوقف ايضا على قدرة المؤسسة على اكتشاف احتياطيات جديدة اذ ان بعض حقوقها في غرب سيبيريا استنزفت.

**مشتركة تتجاوز قيمتها ٩٠٠ مليون دينار**

ب شأنها مرسوم في العام الماضي حيث حد بموجبه القطاعات التي يمكن خصصتها من اتصالات وكهرباء وماء وبعض القطاعات العامة واساليب استغلال عوائد الخصخصة لدعم الاحتياطي وعمليات إعادة الهيكلة للمشروعات وتأهيل العاملين فيها.

وكانت تقديرات الميزانية للعامين المقبلين قد اوردت ان ايرادات مبيعات النفط ستبلغ 490 مليون دينار لكل سنة بزيادة قدرها 125 مليون دينار مقارنة بتقديرات عام 2002 مشيرة الى ان هذه الابعادات من انتاج مصنع تكريم 250 الف برميل يومياً وانتاج حقل البحرين لعدد 37 الف برميل ومشتريات 213 الف برميل من النفط السعودية.

خلال تلك العامين المقبلين . وأوضح ان دعم تنفيذ ادارة المصروفات عن طريق منح امتيازات لادارة بعض الخدمات والأنشطة من قبل القطاع الخاص وتطبيق مبدأ استرداد الكلفة وتطبيق مفاهيم السوق في تقديم الخدمات.

واوضح التقرير ان الحكومة ستطبق كذلك برنامج التخطيط المتوسط المدى للمصروفات والذي ستوضع بموجبه الميزانية العامة للدولة لفترة اربع سنوات تمتد من 2003 الى 2006 لتكون بمثابة رؤية مالية متوسطة المدى للميزانية واطار وسقف عام ي العمل به خلال السنوات المحددة . وأشار التقرير الى ان من اهم البنود في الميزانية المقبلة تطبيق استراتيجية الخصخصة والتي صدرت توصيات بـ 56 مليون دينار ومشروع (اللولوة الاستثماري) بـ 5,22 مليون دينار.

وتوقع التقرير ان تؤدي نتائج تنفيذ الميزانية العامة الى ارتفاع معدل الاستثمار للقطاعين العام والخاص الى حوالي 18 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في العامين المقبلين ونمو الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية بنسبة خمسة الى ستة في المئة سنويًا في العامين 2003 و 2004 على التوالي.

كما توقع التقرير تحقيق فائض في الميزان التجاري وميزان المدفوعات خلال العامين المقبلين وتحقيق نمو في فرص العمل في القطاعين العام والخاص بمعدل يتراوح بين عشرة الاف و12 الف فرصة عمل جديدة ومشروع مضمار

**توصيل الارتفاع بعد الإعلان عن نية تخصيصها  
اسهم شركة العال الإسرائيلي للطيران**

■ القدس - اف ب: افادت بورصة تل ابيب اليوم الاثنين ان اسعار اسهم شركة الطيران الاسرائيلية «العال» تسجل ارتفاعاً كبيراً وربحت الاحدى 62 % مقارنة بالاسعار عند بداية جلسة التداول الخميس.

وبلغ حجم المبادلات الاحدي عشرة مليون شيكل بالنسبة للاسهم و15 مليون شيكل بالنسبة لخيارات شراء الاوسمه.

وقررت حكومة ارييل شارون تخصيص شركة الطيران الاسرائيلية على مراحل. وتعتمد الدولة التخلص عن 97 % من رأسملتها في خلال 18 شهراً. وفي مرحلة اولى، تعرض امكانية شراء او اختيار شراء اسهم تمثل ما نسبته 24 % من رأس المال.

وتقدر قيمة شركة «العال» المعروفة بالإجراءات الصارمة جداً التي تتفرضها في محاولة لتفادي الاعتداءات وعمليات الخطف، بحوالي 110 ملايين دولار.

وضمنت خطة التخصيص للموظفين امكانية امتلاك 10 % من رأس المال.

وستبقى الشركة تحت الرقابة الحكومية لمدة 18 شهراً الى ان تنتهي مهلة خيارات الشراء المنوحة للموظفين والمساهمين.

وستواصل الشركة خلال هذه الفترة الانتقالية احترام توقفها عن الطيران ايام السبت، يوم العطلة الأسبوعية لدى اليهود والذي يبدأ من مساء الجمعة الى مساء السبت اضافة الى ايام الاعياد اليهودية.

# تراجع عجز الميزانية وارتفاع الاحتياطيات الأجنبية

**بنك طيب يستثمر 100 مليون دولار  
بصندوق استثماري بالتعاون مع باريسا**

■ **الماتمة - رويترز:** اعلن بنك طيب وهو بنك استثماري خارجي مقره البحرين انه اكمل صفقة لاستثمار 100 مليون دولار في صندوق استثماري بالتعاون مع بنك بي.ان.بي.اريبيا.  
وجاء في بيان للبنك ان صفقة الاستثمار ومدتها خمس سنوات في صندوق تشامبورد هي الثانية منذ عام 2000، لكنه لم يعط ايضاحات حول الصفة الاولى.  
وقال اقبال مదاني الرئيس التنفيذي لبنك طيب «يسرتنا ان نكون قادرين مرة اخرى ان نتيح لمستثمرينا فرصة المشاركة الفرعية في صندوق تشامبورد باعتماد على الاداء القوي الذي حققه هذا الصندوق خلال الثلاث سنوات من عام 2000 الى 2003 عندما حقق نموا بلغ نسبته 29 في المئة».

التعليم العالي بالاستثمار القطاع الخاص تشجع عمان

■ مسقط - روبيترز: قال وزير التعليم العالي في سلطنة عمان يحيى بن محفوظ المنذري ان الحكومة تشجع القطاع الخاص على العمل في مجال التعليم العالي وان نحو 14 مؤسسة للتعليم العالي تابعة لهذا القطاع تعمل حالياً في السلطنة.

وصرح الوزير في حديث لوكالات الانباء العمانية الرسمية امس الاول بان الحكومة سمحت بانشاء الجامعات الخاصة وحددت اربع مناطق لانشاء هذه الجامعات وهي محافظة مسقط ومحافظة ظفار والمنطقة الداخلية ومنطقة الباطنة.

واوضح ان الدراسة بدأت في جامعة صفار بمنطقة الباطنة منذ العام الدراسي الماضي واعرب عن امله في «ان تبدأ الدراسة بالجامعات الاخرى في السنوات المقبلة».

وقال «اهتمت وزارة التعليم العالي بتشجيع القطاع الخاص عن طريق حث وتوجيه المستثمرين للاستثمار في هذا المجال فزاد عدد مؤسسات التعليم العالي الخاصة الى ان بلغ عددها في العام акاديمي الحالي الى 14 مؤسسة تقدم برامج دراسية متعددة وتنمى الشهادات العلمية على مستوى الدبلوم والشهادة الجامعية الاولى».

وأفاد الوزير بأن عدد الطلبة والطلابات الدارسين بجامعة صفار وكليات التعليم العالي الخاصة الاخرى بلغ خلال العام акاديمي الحالى نحو 7880 طالباً وطالبة.

اتصالات العمانية توقع عقودا  
بقيمة 17,31 مليون دولار

■ مسقط - رویترز: وقعت الشركة العمانية للاتصالات الاثنين ثلاثة اتفاقيات لتطوير خدمات الاتصالات بالسلطنة تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 6,661 مليون ريال (17,31 مليون دولار).

وقالت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان درويش بن اسماعيل البلوشي وكيل وزارة المالية ونائب رئيس مجلس ادارة الشركة العمانية وقع الاتفاقيات مع ممثلي الشركات التي ستنفذ العقود التي تتضمن توريد وتشغيل وصلات للالياف البصرية وتوسيع خدمة الانترنت.

وأشارت الى ان الاتفاقية الاولى التي تم توقيعها مع الشركة الوطنية لخدمات الهاتف المحدودة تتعلق بتوريد وتركيب واختبار وتشغيل وصلة للالياف البصرية بين منطقة سنان وجزيرة مصيرة بكلفة 1,6 مليون ريال.

وتختص الثانية التي وقعت مع شركة (ان.سي.ار) بمشروع توسيعة خدمة الانترنت بكلفة 3,56 مليون ريال عماني، بينما تتعلق الثالثة التي وقعت مع الشركة العمانية للالياف البصرية بشراء كواكب قيمتها 1,5 مليون ريال لتزويد شركة (عمان تل) باحتياجاتها من كواكب الالياف البصرية.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن البلوشي قوله ان هذه المشاريع ستعمل على توفير وتحسين الخدمات الهاتفية وخدمة الانترنت وتوفير خدمات اتصالات حديثة بشكل خاص في المناطق التي تغطيها هذه المشاريع.

واضاف «ان مشروع توصيل خدمة الاتصالات الثابتة الى جزيرة مصيرة يعتبر من المشاريع المهمة لشبكة الاتصالات حيث سيوفر خدمات الاتصالات الثابتة لجزيرة عبر كابلين للالياف البصرية احدهما ارضي والآخر بحري الذي بدوره سيصل جزيرة مصيرة بالشبكة الرئيسية عبر البحر».

وقال ان المشروع سيوفر كذلك البنية التحتية والسعات المطلوبة لمشاريع توسيعة الهاتف المتنقل العالمي وشبكة الانترنت اضافة الى توفير خدمات الاتصالات الثابتة للمناطق الواقعة على مسار هذا الخط.

الريال العماني يساوي 2,6 دولار.

دي اتش ال تفتح فرعا بالعراق بعد رفع العقوبات

■ برلين - اف ب: اعلنت مؤسسة البريد الالمانية امس الاثنين ان فرعها للبريد السريع «دي اتش ال» قرر خدمة العراق بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة على البلد.

واوضح بيان ان دي اتش ال ستقوم بتسيير ثلاث رحلات يوميا بين البحرين وبغداد تبلغ قدرة كل منها عشرين طنا. وستقوم شاحنات ايضا بتأمين نقل البريد ايضا انطلاقا من الاردن والكويت.

وسيمثل الشركة في العراق سبعة اشخاص بينهم اربعة عراقيين.

وتؤكد مؤسسة البريد الالمانية بذلك انها الشركة الاولى التي ستبدأ العمل في العراق. وهي تريد بذلك «مواصلة التسليم السريع لشحنات المساعدة ومساعدة البلاد في اعادة اعمار البنية التحتية والاقتصاد».

وكانت الشركة نفسها الاولى في تأمين خدمات من هذا النوع في

#### **مما تب رقت ح سلة من اليمده والدملا لتسعب النفط**

■ كوالالمبور- اف ب: اقترح رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس الاثنين اعتماد سلة من عملتي اليورو والدولار لتسعير مبيعات النفط، لمواجهة تراجع الدولار والمضاربة النقدية.

وقال مهاتير محمد ان الدول المنتجة للنفط تتකد خسائر من جراء تراجع الدولار في مواجهة العملة الوحيدة الاوروبية.

وقال في كلمة تلتها مساعد رئيس الوزراء عبد الله احمد بدوي لدى افتتاح مؤتمر اقليمي حول النفط والغاز «حان الوقت لاعادة النظر في تعسیر النفط».

واقتراح نظاما يعتمد سلة مزدوجة من اليورو والدولار بحسب تقلبات العملات.

وسبق ان تحدثت الشركة النفطية الاندونيسية ازاء التقلبات في اسعار الدولار عن احتمال اعتماد اليورو في صفقاتها.

ووجد مهاتير محمد المحنك في السياسة الاسيوية 77 عاما من العمر و22 عاما في السلطة، انتقاداته للحرب على العراق معتمرا ان «الحرب على الارهاب لم تستعد اطلاقا منها».

ودعا الحكومات للعمل على تثبيت اسعار عملاتها، معتبرا ان «هذا افضل من السعي لاحلال الاستقرار في العالم بقوة السلاح».

ورأى بعض الخبراء ان اعتماد سلة من عملتي اليورو والدولار سيساهم في تثبيت العملات، غير ان تطبيقها سيكون معقدا وطويلا.

واعتبر تيري ديمارييه رئيس مجلس ادارة شركة توتال النفطية الفرنسية ان مثل هذا القرار يتوقف على منظمة الدول المصدرة للنفط (اوپک). وقال «لقد بحثوا الامر مرارا وحصلوا في نهاية الامر الى ان الدولار ليس شيئا الى هذا الحد».

# سلاح الهندسة الامريكي يستعد لطرح عطاء عالمي بمليارات الدولارات لتأهيل صناعة النفط العراقية

باعمال محددة، وبررت الحكومة الامريكية منح العقد لهذه الشركة دون منافسة بانها الاقدر على القيام بالمهمة المطلوبة خلال وقت قصير.

وقالت (ويكلي بتروليوم آرغوس) ان طرح هذا العطاء سيسمح لشركات غير امريكية بالتنافس الحصول على عقود. غير انها اشارت الى ان العطاء الذي طرحته مؤسسة تسويق النفط العراقي (سومو) مؤخرالبيع ثمانية ملايين برميل من النفط المخزون لم يكن يتضمن التزاما من المؤسسة بأن تتبع ملن يدفع اعلى سعر.

واذا ما طبق نفس المبدأ على العطاء الجديد الذي يتم التحضير له فان هذا يعني ان سلاح المهندسين الامريكي لن يكون ملزما باعطاء العقود ملن يقدم ادنى الاسعار.

على صعيد آخر قالت آرغوس ان الامريكي فيليب كارول رئيس المجلس الاستشاري لشؤون النفط بالعراق سيغادر موقعه في بغداد في نهاية الشهر ليقيم في لندن على ان يعود الى العراق عندما يتطلب الأمر ذلك.

قد اعلنه قبلا وهو ان الادارة العراقية المؤقتة هي المسؤولة عن منح العقود المتصلة بالقطاع النفطي.

غير انه مع اتجاه واشنطن لتأجيل اقامة ادارة عراقية مؤقتة فان اي دور للعراقيين العاملين في القطاع النفطي يظل في نطاق النصيحة او الاقتراح.

يعتبر اطلاق عطاء دولي مقدمة للسماح للشركات العالمية بالتنافس للحصول على عقود. وهذا بدوره يشكل تطورا بالملوقة الامريكي الذي سبق ومنح عقودا عراقية لشركات امريكية دون فتح المجال امام المنافسة. وقد ادى ذلك الى اتهامات وجهتها شركات غير امريكية لواشنطن بالحيادية وعدم الشفافية.

وفي حينه منحت قيادة قوات الاحتلال عقدا عاما الشركة كيلوغ براون آند روت (كيه بي آر) التابعة لشركة هالiburton للخدمات النفطية لاصلاح البنية التحتية العراقية. وبدورها منحت كي بي آر عقودا في الباطن لشركات اخرى للقيام

ـ «القدس العربي»:

ادرة الدفاع الأمريكية حالياً للمسات  
من مناقصة عملية (عطاء) ل إعادة تأهيل  
خط العراقي قد تصل قيمتها الإجمالية  
الدولارات.  
نشرة (ويكلي بتروليوم آرغوس)  
التي انفردت بنشر هذا النبذة أمس  
عملية إعادة التأهيل ستشمل العديد  
من بدءاً من تأهيل وأحياء القواعد  
ضبة إلى عمليات اصلاح شامل  
باعتبار هذا العطاء سلاح المهندسين  
أمريكي (يو.اس. اي.) وهو يستهدف  
العراق النفطي إلى مستوىه السابق  
وهو ثلاثة ملايين برميل يومياً.  
مسؤولون في هذا السلاح بالاشراف  
تنفيذ عقد أو عقود إعادة التأهيل.  
هذا تغيراً جذرياً عما كان الامريكيون

# الادارة الامريكية تطرح مزادا لانشاء شبكة هاتف محمول بالعراق

**بغداد-من خالد عويس:**

طرحت الادارة الامريكية الحاكمة  
في العراق مزاداً لشبكة هاتف محمول  
بغضي جميع أرجاء العراق لفتح باب  
المنافسة على واحدة من أكبر الفرص  
مام الشركاتمنذ سقوط صدام  
حسين في نيسان (ابريل).  
وقال مسؤول كبير في قطاع  
الاتصالات بالادارة لرويترز امس  
الاثنين ان الشبكة ستقام بنظام  
(جي.اس.ام) المستخدم على نطاق  
واسع في أوروبا والشرق الاوسط  
بدلاً من النظام الامريكي الذي طالب  
حد اعضاء الكونغرس بتوفيه في  
العراق.  
وقال المسؤول ان الشبكة ستقام  
بنظام جي.اس.ام لأن جميع الشبكات  
العاملة في المنطقة تعمل بهذا النظم.  
وكان عضو بالكونغرس الامريكي

## السعودية اول مصدر للنفط الى امريكا

■ واشنطن-رويترز: أظهرت بيانات جديدة صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن واردات الولايات المتحدة من النفط الخام من السعودية ارتفعت إلى 2,041 مليون برميل يومياً في نيسان (أبريل) لتسجل أعلى مستوى منذ أيار (مايو) عام 1999. وقالت الادارة التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية إن الاحصاءات تتمهيدية من الشركات المستوردة أظهرت أن إجمالي الواردات الأمريكية بلغ 9,767 مليون برميل في نيسان وجاءت السعودية على رأس الدول المصدرة للولايات المتحدة. وأضافت أن الواردات من العراق بلغت 726 ألف برميل يومياً في نيسان ارتفاعاً من 637 ألف برميل في آذار (مارس). وتجاوزت صادرات كل من السعودية والمكسيك وفنزويلا وكندا الولايات المتحدة مستوى 1,3 مليون برميل يومياً في نيسان.

## **توصيات الفرنسية ستواصل المذاقة تحصيل اصول عراقية بالوقت المناسب**

■ **كوالالمبور-رويترز:** قالت شركة توتال الفرنسية أمس الاثنين إنها ستواصل تقديم عروض لشراء أي كميات من النفط الخام يطرحها العراق والمشاركة في أي مزادات لشراء أصول في البلاد حين تتشكل سلطنة شرعية لها حق توقيع عقود.

وقال تيري ديسماريه رئيس مجلس إدارة الشركة والرئيس التنفيذي إن توتال اثبتت بالفعل قدرتها على المنافسة لشراء الخام في الأسبوع الماضي إذ فازت بجزء من أول شحنات نفط يصدرها العراق منذ اندلاع الحرب في آذار (مارس).

وقال ديسماريه في مؤتمر صحافي على هامش مؤتمر النفط والغاز في كوالالمبور «تقديمنا بعروض مغربية ومقبولة. وستكون عملية زيادة ستنتمرة».

وفي أول مبيعات نفط منذ الحرب باع العراق يوم الخميس الماضي

الملايين برميل نفط موجهة للسوق الامريكيه في مراد لبيع عشره وقبل اندلاع الحرب في منتصف مارس بلغت مبيعات العراق نحو 1.1 مليون برميل يوميا او اربعة بالمائة من الصادرات العالمية . وقال ديسماوريه ان وضع اطار عمل لمزادات المشاركة في مشروعات تنزاج النفط الرئيسية سيحتاج وقتا اطول . واضاف «تريد شركات النفط اطار عمل قانوني مستقر او وهو يتطلب وجود حكومة معترف بها وولها تحدد نظام التعاقد لابرام عقود مدد تتراوح بين 20 و30 عاما تعهد بمقتضاهما بصرف مليارات الدولارات قبل ان تستعيد قيمة الاستثمارات ». وتابع «وضع تعريف لاطار العمل القانوني سيستغرق وقتا ثم تبدأ عملية تقديم عروض تنافسية ونحن ننوي المشاركة في منافسة على العقود».

بنك مصر الدولي يخسر 5.16 مليون جنيه بالدبيع الذهاب

**■ القاهرة - روبيترز:** اعلن بنك مصر الدولي امس الاثنين انه منى خسارة مفاجئة في الربع الاولى من العام الحالي ارجعها لاعادة تقييم بند من الخصوم بعد انخفاض قيمة الجنيه المصري.

وذكر البنك في بيان صدر عن طريق البورصة المصرية انه منى خسائر صافية بلغت 61.5 مليون جنيه مصرى (10,3 مليون دولار) في الربع الاول من عام 2003 مقارنة مع ارباح بلغت 50.3 مليون في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال مسؤول بالبنك لروبيترز ان الخسارة «تعلق بالدفاتر» وعزاهما فقد البنك 127 مليون جنيه نتيجة اعادة تقييم بند واحد من الخصوم.

اضاف «الخسارة بسبب عملية اعادة تقييم وليس نتيجة عمليات

ووصف محلل بالقاهرة هذه الخسارة الكبيرة بأنها مفاجأة ولكنه يصر ان النتائج قد تكون تأثرت بانخفاض قيمة الجنيه الذي فقد أكثر من عشرين بالمئة من قيمته منذ تعويمه في كانون الثاني (يناير). وقال انه لايزال ينتظر النتائج المفصلة وان زيادة الاحتياطيات ربما تكون ساهمت في الخسارة. ولم يتتسن الحصول على المزيد من التفاصيل. ونزل سعر سهم البنك خلال تعاملات البورصة 1,06 جنيه اي بنسبة 7,4 بالمائة الى 13,01 جنيه. وزادت بعض البنوك المصرية في الاونة الاخيرة من احتياطياتها للتصدي للديون المشكوك في سدادها في وقت الاقتراض اذ اعترف به من الكساندري.

الدولار يساوي ١٦,٦٧ جنيه مصرى.

**■ القاهرة - روبيترز:** قال سمسارة أن سهم البنك المصري الامريكي رتفع أكثر من تسعه بالمئة امس الاثنين بفضل شائعات عن بيع بنك لاسكندرية حصته في البنك.

وقال ياسر المصري من ئي.اس.بي. للسمسرة «هناك شائعة بان بنك لاسكندرية سيبيع أصوله في البنك المصري الامريكي».

وأشار متعامل اخر لشائعات شراء غير محددة. وفي الساعة 1219 تقويت غرينتش ارتفع سعر السهم 3,23 جنيه اي 9,6 بالمئة الى 36,94 جنيه.

ولم يعلق مسؤولو البنك المصري الامريكي على الشائعات بينما ثالت مسؤولية بنك الاسكندرية انها لا تملك اي معلومات عن الامر.

ويملك بنك الاسكندرية حصة 32,5 بالمئة في البنك المصري الامريكي بينما يمتلك بنك امريكان اكسبريس حصة 40,4 بالمئة. والباقي يملكه مستثمرون من القطاع الخاص.

و قبل عامين اجرى بنك ستاندرد تشارترد مفاوضات مطولة مع ادارة البنك المصري الامريكي لشرائه دون التوصل لاتفاق.

## الاردن يواصل الاستعداد للجتماع السنوي للمجتمع الاقتصادي العالمي على شاطئ البحر الميت

الملك فيصل للبحرينية، وزیر الخارجية الامريكية روبرت زيلك، ووزیر خارجية اليونان جورج باباندريو، والادیب البرازيلي الحاصل على جائزة نوبل في الادب باولو كوكلو.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الرباعية الخاصة بالشرق الاوسط ظهر اليوم التالي لافتتاح الندوة والى سيعظها وزير الخارجية الامريكي وممثل الاتحاد الأوروبي ووزير خارجية روسيا وغيرهم، وان تعقد اربع جلسات متوازية لبحث المواضيع التالية: التنافسية في الوطن العربي وسبل تعزيزها، ودور اوروبا في الشرق الاوسط، والاصلاح السياسي في الشرق الاوسط، والامن العالمي والاقليمي، كما ستتناول الجلسة المحورية الرئيسية مستقبل العراق سياسياً واقتصادياً والخطواتقبلة.

اما الجلسة المحورية الثالثة فستدرس لبحث موضوع مستقبل الشرق الاوسط ومتطلبات اطلاق الطاقة الكامنة في الشرق الاوسط، كما سيناقش المشاركون في المنتدى ضمن سبع جلسات متوازية

موضوعات الفساد، والتعليم، والتجارة العالمية، والاصلاح الاقتصادي، وعملية تسريع التصحيح الاقتصادي في الشرق الاوسط.

وسيخصص اليوم الثالث لجلسات الندوة لبحث موضوعات الاتصالات والتكنولوجيا، والسلع الاستهلاكية، والتمويل والبنوك العربية، وتمويل المشاريع والبني التحتية والطاقة والسياحة والسفر، والمجتمع المدني، والدين، والتاريخ، والمياه.

وتضم القائمة الاولية للمشاركين الاردنيين في المنتدى اضافة الى الملك عبد الله الثاني وقريرته، رئيس الوزراء علي ابو الراغب، ووزير التخطيط باسم عوض الله، ووزير الخارجية مروان العشر، اضافة الى وزراء المياه والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والصناعة والتجارة والسياحة والنقل والتربية والتعليم ورئيس سلطة مفوضي منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

وعربياً سيشارك في اجتماعات الندوة ولی عهد البحرين، وقائد قوة الدفاع الشيخ حمد ال خليفة، والامير تركي الفيصل ال سعود رئيس مركز

امين عام اوبك يرى انها قد لا تحتاج لخفض الانتاج بتموز

مسقط - من صالح الشيباني:

واهل ان يعود العراق سريعاً حتى يمكنه استئناف دوره ببنينا». وقال سيلفا ان اوبك مشغولة بالحفاظ على الاسعار في النطاق المستهدف بين 22 و 28 دولارا للبرميل اكثر من التكهن بانتاج العراق. ومضى قائلاً «نحن ملتزمون بالاحفاظ على هذا المستوى السعري ولا تشغeln الاحتمالات الافتراضية المختلفة».

ومن جهته قال وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي بورنومو يوجسانانتورو امس ان اوبك لا تزال غير واثقة مما اذا كانت ستختضن حصص الانتاج في اجتماع غير عادي تعقده في فيينا الشهر المقبل.

وقال الوزير الصحافي «اعتقد ان الطلب سيزيد وسيظل السعر قوياً، ولذا فمن السابق لواهne القول اذا كانت اوبك ستختضن حصص الانتاج لا في اجتماعها غير العادي الشهر المقبل».

واضاف «اعتقد انه لا تزال هناك عوامل غير محددة في السوق حتى الشهر المقبل. كما ان اوبك لا تزال تتربّع على التطورات في العراق وحجم النفط العراقي. انه، سيدخلنا السنة».

الامن لعام لاوبك الفارو سيلفا امس ان اوبك قد لا تحتاج لخفض الانتاج تجتمع مرة اخرى في 31 تموز سيلفا لرويترز في مقابلة «قد لا يحدث تقد المترد في انتاج بعض الوقت الى د العراق (للسوق) اذا يتعين عليه حل المشاكل او لا قبل ان يستأنف انتاجه».

تمت اوبك الاسبوع الماضي في قطر على ترك سقف الانتاج دون تغيير عند 30 مليون برميل يومياً. لكن الوزراء يرون ان صادرات النفط العراقي وارتفاعها يسبرغم المنظمة على خفض انتاجها.

على سؤال عن الموعد المحتمل لعودة للمشاركة في اجتماعات اوبك وقرارات قال سيلفا «اذا كان لدى العراق حكومة واظهرنا بذلك فسنكون مستعدين». «

راف «اما اعضاء اوبك دعا ذات سلامة

**الخبراء يرون ان المفت ما زال طهولا قبل تحمل بطارية خلية المقدار، مصلحة عمل للطاقة**

بطاريات خلية الوقود «لم تدرك المرحلة تضمن اعتمادها ومن المحتل تطوير عدد من الوسائل التكنولوجية المنافسة لاعتمادها محلها». أوروبية بالتعاون مع شركة دايملر كرايزلر الالمانية الامريكية لانتاج السيارات. غير ان ديفيد هارت من مركز تكنولوجيا الطاقة البريطاني رأى ان خصيص ميزانية بقيمة 1,7 مليار دولار على مدى خمس سنوات. واطلق الاتحاد الأوروبي مشروعه ضمن استخدام باصات تعمل على الهيدروجين في عشر مدن



نمونج اولى لسيارة من انتاج تويوتا تعمل بخلية الوقود لدى عرضها امس للمرة الاولى في طوكيو

محلل نفطي يتوفى  
نتعاشر الصادرات

◆◆

تؤدي الى انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون الذي يساهم في الاحتباس الحراري.

وقال اوليفييه ابير رئيس معهد النفط الفرنسي، الهيئة العامة للابحاث حول المروقات، لوكاله فرانس برس انه «نظرا الى التقنيات المتوافرة اليوم، فإن الاداء الاقتصادي والبيئي للهيدروجين امر قابل للجدل».

غير ان سوجي تابع من الجمعية اليابانية للسيارات الكهربائية اشار الى ان سيارة تعمل على بطارية الهيدروجين المستخلص من الغاز الطبيعي تبعث كمية من ثاني اكسيد الكربون اقل بمرتين او ثلاث مرات من سيارة تعمل على البنزين. واكمل ابير ان «الامور ستتحرك لانه سيتم توظيف اموال ضخمة».

وحاليا تقوم وزارات يابانية مختلفة باستثمار 31,6 مليار ين (228,3 مليار يورو) في الابحاث حول بطارية الهيدروجين خلال العام المنتهي نهاية اذار (مارس) 2004. كما اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش في شباط (فبراير) عن طلاق اضيق تجهيز المنازل واجهزه كمبيوتر النقالة بها.

غير ان كلفتها الباهظة وحجمها الكبير وصعوبة نقل وتخزين مادة الهيدروجين المتفجرة، كل ذلك يعيق تشار استعمالها، بحسب ما اوضح اخيرا خبراء مجتمعون في وكيلو بمناسبة المؤتمر العالمي لغاز. كما ان كلفة انتاج السيارات التي تعمل على مثل هذه البطارية تفعة جدا.

وكان تايو كاواي مسؤول بحث في هذا المجال في شركة يوتا العملاقة اليابانية اوضح ان قيمة انتاج مثل هذه السيارة يفوقئة مليون ين ( اكثر من 722 الف يورو)، مؤكدا ان «التسويق بالجملة يتم قريبا وقد يستغرق الامر عشر سنوات».

وتضاف الى هذه المصاعب الفنية اسئلةات حول المنافع الحقيقية لمثل هذه البطاريات على البيئة. واوضح براء انه لا يمكن العثور على هيدروجين في الطبيعة، ويتم تاجه بصورة اجمالية حاليا طلاقا من الغاز الطبيعي، والعملية

# **مورشيوس تعزل مدربها الفرنسي بعد الهزيمة من مصر**

الجوية السنغالية رحلاتها الى بانجول مما ادى الى عدم تمكن منتخب جامبيا الاولى الذي كان من المقرر ان يلعب مباراة في التصفيات في المغرب في مطلع الأسبوع من السفر لخوض المباراة التي تأجلت.

واندلعت اشتباكات ايضًا بين لاعبي منتخبى اوغندا ورواندا في مباراهمما في كمبالا في السابع من يونيو. ونزلت الشرطة الاوغندية للملعب وضررت بالهراوات لاعب منتخب رواندا مما ادى الى تمزق قصان العديد منهم الذين كانوا ينزفون بعد اصابتهم في الاشتباكات.

ورفضت رواندا استكمال المباراة الا انه جرى اقناعها باللعب بعد فترة توقف طويلة وسجلت هدفًا لتفوز بالمباراة 1-صفر ضمن مباريات المجموعة 13 في التصفيات. وبدأت الاشتباكات بعد ان ازال احد حراس الامن جسماً من داخل مرمى رواندا واصر مسؤلوون اوغنديون على انه سحر الان مسؤولي المنتخب الرواندي قالوا انه قفاز حارس المرمى.

وسيدرس الاتحاد الافريقي ايضا احتجاجاً مقدماً من جزر الرأس الاخضر بعد زيمبابوي في المجموعة الخامسة بالتصفيات في الثامن من يونيو امام توجو 5-0. وتحتج جزر الرأس الاخضر بعد مشاركة برازيليين مع منتخب توجو وهما الكسندر وفاريا وبابلو جيفرسون دي سوزا، وحصل اللاعبان على جنسية توجو قبل المباراة واحرزوا الاهداف لفريقهما.

وقال الاتحاد في بيان امس الاثنين انه سيعقد اجتماعاً لاعضاء اللجنة المنظمة للبطولة في 12 تموز (يوليو) لمراجعة التقارير المتعلقة بالشعب الذي وقع في كمبالا ودكار واتخاذ اي «اجراء لازم بناء على هذه المراجعة».

وشاب العنف مباراتي التصفيات في السنغال واوغندا في السابع من يونيو حزيران. واشتبك مشجعوا فرقى السنغال وجامبيا اثناء المباراة في دكار مما اسفر عن 18 مصاباً بينهم عشرة من جامبيا. وافتاد تقارير بمقتل ثلاثة من مشجعي جامبيا في السنغال بعد المباراة الا ان السلطات في البلدين نفت ذلك.

وفي اليوم التالي هاجم شبان غاضبون ومسلحون بمدى وفوس مواطنين سنغاليين في بانجول عاصمة جامبيا وفي بلدات اخرى. ونهب شبان العديد من المتاجر المملوكة لسنغاليين وهم يهددون بقتل اي سنغالي يقف في طريقهم. وفي بانجول اغلق اصحاب متاجر سنغاليون متاجرهم وجروا بحثوا عن مأوى. واقتحم مشاغبون مدربة سنغالية ودمروا اجهزة الكمبيوتر وقطعوا اخرى من الايثاث.

وانشرت قوات من الجيش عند المدرسة ومناطق حساسة اخرى وفرققت الحتججين بأعيرة نارية وناشدت الحكومة الجميع التزام الهدوء. واعلن السلطات حظر تجول ليلاً ويقيم عشرات الآف السنغاليين في جامبيا. وأوقفت شركة الخطوط

لتويس-رويتز: قال اتحاد كرة القدم في سان انه عزل الفرنسي باتريك باريزيون مدرب لوطني لجزيرة الواقعة في المحيط الهندي تته القاسية امام نظيره المصري بسبعة نوابل لاشيء في تصفيات التأهل لنهايات الامم الافريقية الاسبوع الماضي.

الاتحاد في بيان ان اكبر باتيل وديزار بخلفان باريزيون في تربية منتخب سيسقودان الفريق في مباراته الاخيرة امام مدغشقر الشهر المقبل. وكانت الهزيمة س على التوالى بعد هزيمتها في اول ثالث تصفيات التأهل لبطولة كأس الامم الافريقية قام في تونس العام المسبق. وقال فينود رئيس اتحاد موريشيوس ان قرار عزل تخت بعد اجتماع مع اللاعبين السبت. وتولى مدرب منتخب ساحل العاج السابق تدريب موريشيوس منذ 18 شهراً وقد افزوا في مباراتين والتعادل في واحدة في اربع مباريات.

وهانسبرغ يجتمع باتحاد الافريقي لكرة القاهرة الشهر المقبل لاتخاذ اجراءات بعد اي شاب العديد من مباريات تصفيات كأس يقية لكرة القدم في وقت سابق من الشهر

# ریال مدرید سحق اتلتیکو مدرید 4 - صفر وتصدر الدوری الاسپانی

ووافق برشلونة على الشروط الشخصية لبيهakam . وقال وكلاه بيـهakam الذي لم يتحدث علـانـة حتى الان عن مستقبله ان بيـهakam «فوجئوا واحبط» باستعداد مانشستر يونايتد لـبيـهakam . وقال الوكلاء يوم الثلاثاء انه لا توجـلدـي بيـهakam اي خطـلـقـاء لـبارـوتـا او مـثـلـيهـ . وحصل لـابورـتا على 52,57 في المـائـة من الاصـواتـ في حين حصل بـاسـاتـ على 31,80 في المـائـةـ . وـادـلـىـ اـكـثـرـ منـ 51600ـ منـ اـعـضـاءـ نـادـيـ بـرـشـلوـنـةـ البـالـغـ عـدـدهـ 94339ـ باـصـوـاتـهـ . وـتـنـافـسـ سـتـةـ رـجـالـ علىـ رـئـاسـةـ نـادـيـ بـرـشـلوـنـةـ وـهـوـ اـحـدـ اـكـبـرـ وـانـجـ اـنـانـيـةـ الـرـياـضـيـةـ فـيـ الـعـالـمـ . وـمـنـ المتـوقـعـ عـلـىـ نـاطـقـ وـاسـعـ انـ يـحاـوـلـ رـيـالـ مـدـرـيدـ اـكـبـرـ مـنـافـسـ بـرـشـلوـنـةـ ضـمـ بـيـهakamـ الـيـهـ فـورـ اـنـتـهـاءـ الدـورـيـ الـإـسـبـانـيـ لـكـراـةـ الـقـدـمـ مـطـلـعـ الـأـسـبـوعـ الـمـقـبـلـ . وـفـيـ بـكـينـ قـالـ مـسـؤـولـونـ رـياـضـيـونـ اـمـسـ الاـثـنـينـ انـ فـرـيقـ رـيـالـ مـدـرـيدـ اـسـبـانـيـ لـكـراـةـ الـقـدـمـ سـيـقـابـلـ اـحـدـ اـنـانـيـةـ الـصـينـيـةـ فـيـ مـبـارـاةـ اـسـتـعـاضـيـةـ بـيـكـينـ آـبـ (ـأـغـسـطـسـ)ـ . وـقـالـ مـسـؤـولـونـ رـياـضـيـونـ وـمـسـؤـولـوـنـ كـراـةـ الـقـدـمـ فـيـ بـكـينـ لـرـويـترـزـ انـ فـرـيقـ الـإـسـبـانـيـ سـيـقـابـلـ فـرـيقـ درـاجـونـ الـذـيـ يـلـعـبـ عـمـعـ لـاعـبـهـ فـيـ الـمـنـتـخـ الصـينـيـ لـكـراـةـ الـقـدـمـ فـيـ الـثـانـيـ مـنـ اـغـسـطـسـ . وـصـرـحـ اـحـدـ مـسـؤـولـيـ فـرـيقـ هـونـجـتاـنـ الـذـيـ يـلـعـبـ بـدـورـيـ الـدـرـجـةـ الـاـولـىـ الـصـينـيـ لـقـدـمـ بـاـنـ رـيـالـ مـدـرـيدـ قدـ يـمضـيـ اـيـضاـ اـسـبـوعـاـ فـيـ التـدـريـبـ اـسـتـعدـاـلـلـمـبـارـاةـ فـيـ اوـاـخـرـ يـوـلـيوـ تـمـوزـ فـيـ مـديـنـةـ كـونـيـنجـ بـجـنـوبـ غـربـ الصـينـ .

غيرـ المـراـقبـ تـمـكـنـ مـنـ اـهـزاـزـ الـهـدـفـ ثـالـثـ لـفـرـيقـ فـيـ الدـقـيقـةـ 71ـ . وـاحـزـرـ قـهـوـجيـ الـهـدـفـ الثـانـيـ لـرـيـالـ سـوـسـيـداـدـ فـيـ الدـقـيقـةـ 83ـ . وـعـزـزـ رـيـالـ سـوـسـيـداـدـ عـنـ تـغـيـيرـ النـتـيـجـةـ ليـشـيـرـ استـيـاءـ ثـانـيـةـ الـاـفـ مـنـ مـشـجـعـيـ حـضـرـوـنـيـةـ الـبـارـاـرـةـ فـيـ الـمـلـعـبـ . وـعـزـزـ بـرـشـلوـنـةـ مـرـكـزـهـ الـرـابـعـ بالـدـورـيـ الـإـسـبـانـيـ بـفـوزـهـ عـلـىـ بـلـنـسـيـةـ 1ــ3ـ . مـكـانـاـنـهـ لـهـ بـالـبـطـلـوـنـةـ الـأـوـرـوـبـيـةـ لـلـاـنـدـنـيـةـ الـاـبـطـالـ الـمـوـسـمـ الـمـقـبـلـ لـاـولـ مـرـةـ فـيـ تـارـيـخـهـ . وـلـعـبـ بـلـنـسـيـةـ بـتـسـعـةـ لـاعـبـيـنـ بـعـدـ طـرـدـ لـاعـبـيـهـ جـونـ كـارـوـ فـيـ الدـقـيقـةـ 44ـ . وـامـيدـيـوـ كـارـبـونـيـ فـيـ الدـقـيقـةـ 71ـ . وـاحـزـرـ اـهـدـافـ بـرـشـلوـنـةـ جـازـيـكـاـ مـذـيـتـاـ فـيـ الدـقـيقـةـ 45ـ مـنـ رـكـلـةـ جـزـاءـ واـضـافـ الـهـولـنـدـيـ بـاتـرـيكـ كـلـوـيـفـيـرـتـ الـهـدـفـ ثـالـثـ فـيـ الدـقـيقـةـ 72ـ مـنـ رـكـلـةـ جـزـاءـ اـيـضاـ وـمـارـكـ اوـفـرـماـرـزـ فـيـ الدـقـيقـةـ 79ـ . اـمـاـ خـوانـ سـانـشـيـزـ فـاـحـزـرـ هـدـفـ بـلـنـسـيـةـ الـوـحـيدـ فـيـ الدـقـيقـةـ 87ـ مـنـ رـكـلـةـ جـزـاءـ . وـفـازـ اـتـلـيـتـيـكـ بـلـيـبـاـوـ عـلـىـ دـيـبـورـتـيـفـوـ كـورـوـنـاـ 3ــ2ـ وـمـلـقـةـ عـلـىـ اـشـبـيلـيـةـ 3ــ2ـ وـاوـاسـوـنـاـ عـلـىـ الـافـيزـ 4ــ2ـ وـرـيـالـ بـيـتـيـسـ عـلـىـ رـيـسـيـجـ سـانـشـيـنـدـرـ 4ــ2ـ . وـتـعـادـلـ اـسـپـانـيـوـلـ معـ فـيـارـيـالـ 2ــ2ـ وـرـيـکـرـيـتـيـفـوـ وـيلـغاـ معـ رـيـالـ مـاـيـورـكـاـ 1ــ1ـ . وـيـتـصـدرـ رـيـالـ مـدـرـيدـ الدـورـيـ الـإـسـبـانـيـ بـرـصـيدـ 75ـ نقطـةـ مـنـ 37ـ مـبـارـاةـ يـلـيـهـ رـيـالـ سـوـسـيـداـدـ فـيـ الـمـرـكـزـ ثـالـثـ بـرـصـيدـ 73ـ نقطـةـ ثـمـ دـيـبـورـتـيـفـوـ كـورـوـنـاـ فـيـ الـمـرـكـزـ ثـالـثـ بـرـصـيدـ 69ـ نقطـةـ . وـفـيـ بـرـشـلوـنـةـ فـازـ الـحـامـيـ خـوانـ لـبـورـتاـ بـرـئـاسـةـ نـادـيـ بـرـشـلوـنـةـ الـإـسـبـانـيـ بـعـدـ انـ كـسـبـهـ عـلـىـ صـفـهـ اـمـاـ رـيـالـ سـوـسـيـداـدـ فـلمـ يـظـهـرـ بـمـسـتوـىـ جـيدـ فـيـ مـبـارـاةـ الـأـمـسـ . وـتـقـدـمـ سـيـلـتـاـ فـيـجوـ بـهـدـفـ فـيـ الدـقـيقـةـ 11ـ اـحـرـزـ

**الزمالة يرفض «مزاعم» كابرال بأنه لم يحصل على مستحقاته**

وكان كابرال الذي تعاقد مع نادي العربي القطري وترك الزمالك بعد أقل من شهر من اعلانه الموافقة على التجديد، هدد باللجوء الى الاتحاد الدولي (فيفا) للاحصول على مستحقاته.

ورحب درويش والعربيان بتهديد كابرال واعربا عن استعداد النادى للقبول باى قرار يصدر عن الفيفا «لثقة النادى فى مستنداته التى تفند مزاعم كابرال».

## الاهلي يستغنى عن سمير كمونة

■ القاهرة - أ.ف ب: قرر النادي الاهلي الاستغناء عن به سمير كمونة بعد موسم لم يشارك فيه الا في مباراة حدة في بطولة دوري ابطال افريقيا لمرة القدم و أخرى الدوري المحلي و الأربع مباريات في مسابقة الكأس. وكان كمونة تقدم لادارة الاهلي بطلب تحديد موقفه مع ريق، وامتنع عن المشاركة في التدريبات لعدم الاستعنة في المباريات رغم حاجة الفريق الى من يلعب في مركز ببرو وهو ذات المركز الذي يشغلة كمونة، فكان كان من ادارة ان ردت بتوجيه الشكر اليه، معلنة في الوقت ذاته استغناء عن خدماته. واعلن كمونة (31 عاما) انه تلقى وضعاً عادة من اندية محلية وعربية وتركية. وببدأ كمونة (31 عاما) مسيرة في نادي المقاولون رب وانتقل الى الاهلي من 96 الى 99، احترف بعدهما مع

## **المُلْعَبُ التُونْسِيُّ يَحْرُزُ لِقْبَ كَأسِ تُونْسِ لِلْمَرْأَةِ الْأَوْلَى مِنْذُ ٣٧ عَامًا**

**لولة درع الاردن من الدور الاول**

لانه بقي متخلقا بفارق الاهداف عن شباب الحسين (7 نقاط لكل منهما).

سجل للبقة ثابت عبيادات (40) ومصطفى شحادة (53 و 58 و 63) ومؤيد ابو كشك (74)، ولكرفسوم حسن عبيادات (45).

وفي نصف النهائي الخميس، يلتقي الوحدات الذي تصدر المجموعة الاولى برصيد 10 نقاط، مع الحسين ثانى الثانية، وشباب الحسين الثانى مع المثابط الثانية.

(3) هدف البريموك.

وتتصدر الرمثا المجموعة برصيد 8 ط مقابل 7 للحسين و 6 للفيصلي.

و ضمن المجموعة الاولى، رافق بباب الحسين الوحدات حامل اللقب نصف النهائي بعد فوزه على هلي بثلاثة اهداف لعلاء مطالقة (5).

اهر صرصور (75 و 86) مقابل هدفين سام الخطيب (23) ومحمد الخواجا (6).

وفى مباراة ثانية، لم يستوف البقعة

اغادير المتتصدر وحامل اللقب 3 نقاط عن منافسيه المباشرين اثر فوزه على مضيقه الفتاح الرباطي 2-صفر في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري المغربي لكرة القدم. وسجل نور الدين بو بو (53) وخريبوش (63) الهدفين فارتفاع رصيد حسنية أغادير الى 50 نقطة مقابل 47 لكل من النادي المكناسى الذي استعاد المركز الثاني بتعادله سلبا مع مضيقه الاتحاد الرياضى البيضاوى، والرجاء البيضاوى الذى تقدم من المركز الخامس الى الثالث بعد فوزه على مضيقه وغريميه الوداد البيضاوى بثلاثة اهداف نظيفة المصطفى بيضوضان (3 و 63) وحميد ناطر (51) امام 60 ألف متفرج.

وتراجع الوداد من المركز الرابع الى الخامس، والمغرب الفاسى من الثنائى الى الرابع اثر خسارته امام اتحاد طنجة بهدف لعمير حاسي مقابل هدفين لسكيكى (31) وسبيارى (90).

ويملك المغرب الفاسى مباراة مؤجلة مع حسنية أغادير.

اوخر اولبيك خربكة امام الكوكب المراكشى بهدفين لسمير صرصار (7) ولعجاibi (15)، وتعادل النادى القنيطري مع شباب الحمدية بهدف عبد اللاي (25) مقابل هدف لسعدان (83).

1948، اربعة القاب في الدوري المحلي في الحقيقة ذاتها ايضا اعوام 1957 و 1961 و 1962 و 1965، كما فاز بكأس الرابطة التونسية عامي 2000 و 2002، وبكأس الكؤوس العربية (سابقا) عامي 1989 و 2002 في الدورتين الاولى والثانوية عشرة الاخيرة قبل ان تدمج مع كأس الابطال في البطولة الموحدة بدءا من مطلع العام الحالى.

في المقابل، فان منافسه النادى الافريقى الذى تأسس عام 1920 يملك سجلًا حافلا بالألقاب حيث فاز بالكأس 11 مرة وبالدوري 9 مرات وبكأس ابطال افريقيا عام 1991 وكأس ابطال الاندية العربية 1997 وكأس الكؤوس العربية 1995 والكأس الافرو-اسيوية 1995.

يسه الى عام مسابقة الكأس، القرن الماضى من الى الفريق بكأس تونس زه على النادى ف متفرج على .

المساورة، العمان، الدول، حمد الوهبي، ونسحب من، بطمليه العالم للدالات



لندن - «القدس العربي»:

أعلن المتسابق العماناني الدولي حمد الوهيبي رسمياً انسابه من بطولة العالم للرايالات، لسيارات الإنتاج التجاري (المجموعة ن)، لهذا العام، وذلك بعد تأخر موعد حصوله على مبالغ دعم بعض الجهات، التي بها فقط كان يستطيع المشاركة في راليات البطولة المتبقية، بعدما تمكّن بدعم بنك مسقط من خوض رالي أوروبا في شهر مارس الماضي، والمشاركة في جولتين من بطولة العالم للرايالات.

مشاركة الوهيبي في بطولة هذا الموسم، بنيت على تكلفة معينة تهدّت بإيجادها مؤسسات وجهات مختلفة، بحسب متفاوتة، إلا أن تلك الجهات لم تغفل عملية الدعم بالسرعة التي تتطلّبها التزامات الوهيبي وفريقه الفني لخوض راليات البطولة بسلامة ويسير، باستثناء بنك مسقط الذي ساهم بحصته في الوقت المحدد، وكان له الفضل في تكثيف الوهيبي من المشاركة في رالي النمسا الإعدادي وجولتي نيوزيلندا والأرجنتين.

جاء الانسحاب المبكر من بطولة هذا العام بعد مشاركة في جولتين فقط من مجمل الراليات الستة المقرر عليه خوضها هذا الموسم، الذي بدأ بحماس وتطلع للحفى؛ بلق بطولة العالم للرايالات، لسيارات، ات

حقها في رالي النمسا، مطلع هذا العام.

الوهيبي التحمس، وبعد رالي الأرجنتين، لم يكن أمامه سوى خيار واحد هو الانسحاب، وذلك تفادياً للوقوع في مأزق الالتزامات المادية مع الفريق الفني، متحملاً العقوبات الشديدة التي سيلاقها من قبل الإتحاد الدولي للسيارات ((FIA))، والتي قد تصل إلى حرمانه من رخصة المشاركة في أي منافسة مستقبلاً أو لفترة ما.

وقد علق الوهيبي قائلاً: «أمنن كثيرة تقّة ودمع بنك مسقط لي هذا الموسم وأشكّره على ذلك، فله الفضل في مشاركتي برالي النمسا الأوروبي ورالي نيوزيلاندا والأرجنتين ضمن بطولة العالم للرايالات». وأضاف: «بالنسبة لي قرار الانسحاب هو أحلى المرين... لم أتوقع منذ بدايتي في هذه الرياضة، أنني سأقدم في يوم ما على الانسحاب من بطولة قررت مسبقاً المنافسة فيها».

وأضاف: أجبرتني الالتزامات المادية الثقيلة على هذا الأمر، خصوصاً وأنني لم أتمكن من الحصول على جميع مبالغ الدعم من الجهات الأخرى في الوقت المناسب وقدرت وفهمت إسباب ذلك التأخير وما من شك أنني أتعلّم للاستمرا في رياضة السيارات، ولا زال لدي الكثير لأعطيه، ولكنني لن أمضي مستقبلاً في أى مشاركة إلا بعد الحصول على التكالفة الكلية اللازمة».

# ریفر بلایت الی صدارۃ بطولة الارجنتین

## **الكاميرون تنوی العودة الى العصيان**

**بورتو يتوج  
موسمه الرائع  
بالفوز بكأس  
البرتغال**

# بسباب ابتداء المجرى المدلي للسيارات

لبطولة العالم برصيد 54 نقطة بفارق  
ثلاث نقاط عن الفنلندي كيمي  
رايكونن الذي احتل المركز السادس  
فاز بطل العالم فettel وفاخر  
في الجائزة



## مروان قبلان\*

## يفتكون قهرا بنا وينبطحون امام عدونا.. ثم يسألونك لماذا ظهر بن لادن؟

بدأت حركات المعارض العربية في أول الامر مخاطبة الائمة الحاكمة بوسائل سلبيه غير تقدمي عرضها طالب فيها بادخال اصلاحات اقتصادية-اجتماعية وتوسيع حجم الشاركة السياسية، لكن التوجهات الاستثنائية للدولة العربية واسكتافها عن تقبل اي شكل من اشكال المعارضة دفع بمعظم هذه الهرات إلى التطرف واستخدام العنف ردا على عنف

وحيث ان معظم حركات المعارض العربية كانت تستند الى برامج اقتصادية واجتماعية ادت قبول الاعتماد على حلقة الخارج، واعتقادها على الروس

وإسلامي ازاحت شرارة المقاومة وخففها، وقد حاولت المعارض العربية اطلاع بعض انظمة الحكم على النخب الفاسدة في سوريا ومصر وفي مرحلة لاحقة العراق.

واداء امهة انتهت سفينة بني اسرائيل الى اجلها قطب طوبى، وتنتجه الاحباط الناجم عن الفشل في قلب الائمة

الدولية بادار مالية كبيرة جعلت من المفتر شراء وبيع اجهزة الاتصالات والسكنى

هذا التحول الفكري ادى الى نقل التركيز من فضاء

المجانية على درجة عالية من الكفاءة، لكن الثروة كان وراءها وتساعد اسرائيل على التسلل بالشعب

العربي من حيث جذوره ضرب الولايات المتحدة كونها الشر الاكبر الذي يهدى وراء معظم مصائب

العرب والاسلام، وبالتالي فقد تعافت حرب حزب الله في جنوب لبنان دوراً منها في احتلاله

كل من يعيشه الامر، فعنده زب الله من تحقيق ما عجز عنه الدول العربية غير مرؤية لكن حرب الخليج الثانية قلب اسرائيل وقوسرا على عقب انتقامات

العرب واصطبغت بغيرها من اسبابها

عربية شاه ايران كما غيره من مفسدين.

باحث عربي مقيم في بريطانيا

شخص الحاكم وبطنه القريبة الذين اخذوا

اموال الجيش الذي تعمّلت مهمته في الدفاع عن الوطن

بسقطون مقدرات الابد وحاولون استخلاص اي

الدولية، وحيث ان معظم حركات المعارض العربية كانت

مستند الى برامج اقتصادية واجتماعية ادت قبول

الاعتماد على حلقة الخارج، واعتقادها على الروس

وإسلامي ازاحت شرارة المقاومة وخففها، وقد حاولت

مقارعة القوى الغربية والفاعمتها (اسرائيل).

واداء امهة انتهت سفينة بني اسرائيل الى اجلها قطب طوبى، وتنتجه الاحباط الناجم عن الفشل في قلب الائمة

الدولية بادار مالية كبيرة جعلت من المفتر شراء وبيع اجهزة الاتصالات والسكنى

هذا التحول الفكري ادى الى نقل التركيز من فضاء

المجانية على درجة عالية من الكفاءة، لكن الثروة كان

وراءها وتساعد اسرائيل على التسلل بالشعب

العربي من حيث جذوره ضرب الولايات المتحدة كونها الشر الاكبر الذي يهدى وراء معظم مصائب

العرب والاسلام، وبالتالي فقد تعافت حرب حزب

الله في جنوب لبنان دوراً منها في احتلاله

كل من يعيشه الامر، فعنده زب الله من تحقيق ما عجز عنه الدول العربية غير مرؤية لكن حرب الخليج الثانية قلب اسرائيل وقوسرا على عقب انتقامات

العرب واصطبغت بغيرها من اسبابها

عربية شاه اiran كما غيره من مفسدين.

\* كاتب من فلسطين

يهدر للمواطن حدا ادنى من العيش الكريم بحث

عليه، وفي حال غياب احد هذين الشرطين يفقد نظام

الحكم شرعية وتصبح من الضور استبداله، وإذا

فؤانا تاريخ دولتنا العربية في المحرر الحديث تجد ان

انظمتها على اختلافها لم تتمكن من تحقيق هذين

الشروط او حتى ادامت شرارة المقاومة وخففها، وقد

ادامت المقاومة العربية اطلاع بعض انظمة الحكم

على النخب الفاسدة في سوريا ومصر وفي مرحلة

ما ذكرها في تأثير عوامل اجتماعية ارادتها ارضية

في مواجهة مع القوى الغربية وفي مرحلة

تحفظ على شيء من الشرعية الشفوية، التي تلت تعليها

لكل النخب العسكرية لم تثبت بانها ملائمة

الطبقية والنقافة، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

يوفر للمواطن حدا ادنى من العيش الكريم بحث

عليه، وفي حال غياب احد هذين الشرطين يفقد نظام

الحكم شرعية وتصبح من الضور استبداله، وإذا

فؤانا تاريخ دولتنا العربية في المحرر الحديث تجد ان

انظمتها على اختلافها لم تتمكن من تحقيق هذين

الشروط او حتى ادامت شرارة المقاومة وخففها، وقد

ادامت المقاومة العربية ارادتها ارضية

في مواجهة مع القوى الغربية وفي مرحلة

تحفظ على شيء من الشرعية الشفوية، التي تلت تعليها

لكل النخب العسكرية لم تثبت بانها ملائمة

الطبقية والنقافة، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

لن تنسى تخصيص جزء من عائداته لحملة السيد

بوش الانتحارية عسى ان تذكر بذاته لحملة السيد

الاوجي الذي ما زال يغضي مفعى مفكرينا وكتابنا

وهو ما زال يهدر اشخاص مثل اسلام بن ناصر من

اقسامها الاجيابية في وضع النفوذ العارق من

اللهفة الامريكية، واعطائهم ملوكهم

فالدول العربية بمفهومها المادي (ارض وتركيبة

سكناتي) هي تأثير عوامل اجتماعية ارادتها

المشهد الاول: الان انتقامه بذاته

اصطفى بذاته على اصحابه

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

لا بد من تتبع اخبار عالمنا العربي خلال الاسيو

الاوجي الذي ما زال يغضي مفعى مفكرينا وكتابنا

من اقسامها الاجيابية في وضع النفوذ العارق من

اللهفة الامريكية، واعطائهم ملوكهم

الشعوب التي انتقامه بذاته

الاوجي الذي يهدر اشخاص مثل اسلام بن ناصر

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

الطب الذي استخدمه ميرزا للاظاهة بالتجدد،

البربرية عن مجتمعاتها، وهذا بذاته ينبع من فضائل

</div



